جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم الاجتماع

دور الأسرة في التحصيل الدراسي

- دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الرابعة متوسط –

متوسطة الشهيد محمد الصالح بوغزالة بأميه ونسة ـ الوادي ـ

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في علم الاجتماع : تخصص علم اجتماع اتصال

من إعداد الطلبة:

عبد المجيد يونسي

الهاشمي مسعودي

سليم سعيد

حسين بالعربي

إشراف الإستاذة:

سميرة عمامرة

الموسم الجامعية: 2015/2014

بسم الله الرحمن الرحيم

قل تعالى:

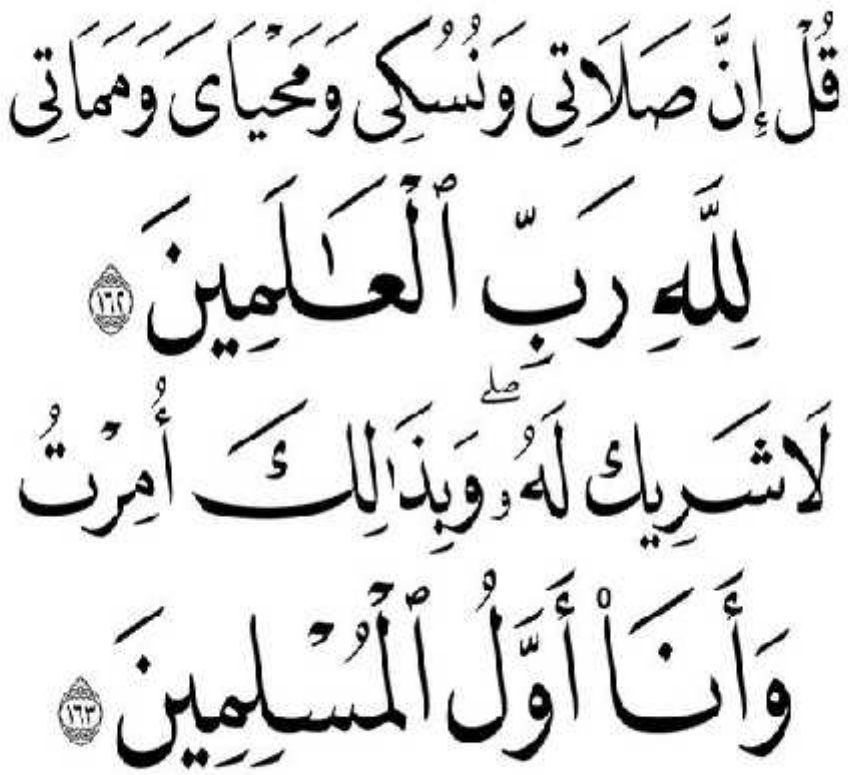
قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٢﴾
لَا شَرِيكَ لَهُ ۖ وَبِذَٰلِكَ أُمِرْتُ
وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٦٣﴾

شكر وتقدير

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لو لا أن هدانا الله، الحمد والشكر لله الذي من علينا بفصله لإكمال هدا العمل .

ثم الشكر الموصول للمشرف الأستاذة "سميرة عمامرة "التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها ونصائحها ومساندتها الدائمة في كل وقت .

كما نتوجه بالشكر الى كافة أساتذة قسم علم الاجتماع بجامعة الوادي .

ونتقدم أيضا بأخلص عبارات الشكر والامتنان إلى كل من المدير وأساتذة متوسطة الشهيد محمد الصالح بوغزالة ببلدية أميه ونسه ولاية الوادي، ونخص بالذكر الأستاذ علي صحراوي .

وإلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في تشجيعنا ونصحنا ومساعدتنا في إنجاز هذا العمل.

ملخص الدراسة

تهدف دراستنا إلى الكشف عن دور الأسرة وأثره على التحصيل الدراسي للطفل، ومن خلال هذه الدراسة حاولنا اختبار بعض الفرضيات التي قمنا بصياغتها في الفرضية العامة والفرضيات الجزئية، حيث عالجت الفرضية العامة دور الأسرة وأثره على التحصيل الدراسي للأبناء.

تمحورت إشكاليتنا على التساؤل الآتي:

كيف يؤثر دور الأسرة على التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الرابعة متوسط؟

وقد تطلب هذا فرضيات للدراسة كالآتي:

1- يؤثر تسلط الأبوين على مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ.

2- يؤثر العنف بين الزوجين على مستوى التحصيل الدراسي.

3- تؤثر وسائل الإعلام الترفيهية والتعليمية على مستوى التحصيل الدراسي.

* اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي نظرا لتوافقه موضوع الدراسة.

- وتم استخدام الاستبيان كأداة على عينة عشوائية مكونة من (40) تلميذا وتلميذة في مرحلة الرابعة متوسط بمتوسطة الصالح بوغزالة ببلدية اميه ونسه (الوادي).

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- لا يؤثر تسلط الأبوين على مستوى التحصيل الدراسي للأبناء.
- لا يؤثر العنف بين الزوجين على مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ.
- تؤثر وسائل الإعلام الترفيهية والتعليمية على مستوى التحصيل الدراسي للأبناء.

Résume d'étude :

Notre étude porte sur le rôle de la famille et ses conséquences sur l'acquis scolaire de l'enfant.

A travers cette études nous avons examiné quelques suppositions que nous avons introduites dans une supposition général et des supposition partielles, cet effet la supposition général a permis de traiter le rôle de famille et ses conséquences sur l'acquis scolaire de l'enfants.

Notre problématique s'est axée sur le questionnement suivant :

Comment influe le rôle de la famille sur le parcours scolaire des élevés de quatrième année moyen ?

Ceci portait sur les suppositions suivantes :

- L'autorité parentale influe sur l'acquis scolaire de l'élève.
- La violence entre les parents influe sur l'acquis scolaire.
- Les masses medias influent sur l'acquis scolaire.

Dans cette étude nous nous somme bases sur la méthode descriptive et analytique en raison de lien avec l'objet du thème.

-Nous avons utilisé ce questionnaire comme outil sur un échantillon aléatoire de (40) élèves des deux sexes de quatrième année C.E.M Salah Boughzala de Oumiha Ouensa (Eloued).

-l'étude a abouti aux résultats suivants :

* l'autorité parentale n'influe pas sur l'acquis scolaire de l'élève.
* la violence entre les parents n'influe pas sur l'acquis scolaire.
* les masses medias influent sur l'acquis scolaire.

فهرس الموضوعـات

العنوان	الصفحة
شكر وتقدير	أ
ملخص الدراسة بالعربية	ب
ملخص الدراسة بالفرنسية	ج
فهرس المحتويات	د – و
فهرس الجداول	ز
مقدمة	ط

الفصل الأول: موضوع الدراسة

أولا: الإشكالية	13
ثانيا: فرضيات الدراسة	15
ثالثا: دوافع اختيار الموضوع	16
رابعا: أهداف الدراسة	16
خامسا: أهمية الدراسة	16
سادسا: تحديد المفاهيم	17
سابعا: الدراسات السابقة	18
قائمة مراجع الفصل التمهيدي	21

الفصل الثاني: الأسرة

تمهيد	23
أولا: مفهوم الأسرة	24
ثانيا: أشكال الأسرة	25
ثالثا: خصائص الأسرة	28
رابعا: وظائف الأسرة	30
خامسا: مقومات وأهمية الأسرة	33
سادسا: العلاقات الأسرية	36
خلاصة الفصل	40
مصادر ومراجع الفصل	41

الفصل الثالث

تمهيد:	44
أولا: تعريف التحصيل الدراسي	45
ثانيا : أنواع التحصيل الدراسي	46
ثالثا: أهداف التحصيل الدراسي	47
رابعا: أهمية التحصيل الدراسي	49
خامسا: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي	50
سادسا: اتجاهات التحصيل الدراسي	55
خلاصة	58
مراجع المعتمدة في الفصل	59

الفصل الرابع

تمهيد	64
أولا: منهج الدراسة	65
ثانيا: أدوات جمع البيانات	65
ثالثا: مجالات الدراسة	66
رابعا: مجتمع وعينة الدراسة	67
خامسا: الأساليب الإحصائية	68
خلاصة	69
مراجع معتمدة في الفصل	70

الفصل الخامس

تمهيد	72
أولا: عرض وتحليل البيانات	73
ثانيا: تفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات	79

خاتمة	102
اقتراحات	103
قائمة المصادر والمراجع	105
ملاحق	

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنـوان الجـدول	الصفحة
01	يبين المستوى المعيشي للأسرة	73
02	يبين المستوى التعليمي للأب	74
03	يبين المستوى التعليمي للأم	75
04	يبين مهنة الأب	76
05	يبين مهنة الأم	76
06	يبين إعادة السنة للتلاميذ	77
07	يبين كم مرة أعاد التلميذ السنة	77
08	يبين أسباب الرسوب	78
09	يبين كيف هي علاقة التلاميذ بوالديهم	78
10	يبين أسلوب الأمر والنهي أثناء الحديث مع الأبناء	79
11	يبين هل ينزعج أفراد العينة مع طريقة معاملة الآباء لهم	80
12	يبين مدى اهتمام الوالدين بالأمور الشخصية للأبناء	80
13	يبين هل الأبناء راضون عن حياتهم العائلية	81
14	يبين هل يتعرض الطفل للعقاب من طرف والديه بسبب سلوك قام به	81
15	يبين هل يهتم الوالدين بالمستقبل الدراسي للابن	82
16	يبين هل يساعد الوالدين الطفل في تحضير دروسه	82
17	يبين نمط المراجعة الذي يفرضه الوالدين على الطفل	83
18	يبين كيف يجد أفراد العينة علاقتهم بوالديهم	84

19	يبين هل آباء أفراد العينة سريع الغضب	84
20	يبين هل أمهات أفراد العينة سريعة الغضب	85
21	يبين هل والداك كثيرا الشجار مع بعضهما	86
22	يبين كيف يتعامل أفراد العينة مع شجار الوالدين	86
23	يبين هل يؤثر شجار الوالدين على دراسة أفراد العينة	87
24	يبين هل يعيق شجار الوالدين أفراد العينة على القيام بالواجبات المدرسية	88
25	يبين ما هي وسيلة الإعلام الترفيهية المفضلة لدى أفراد العينة	89
26	يبين ما هي القنوات المفضلة التي يشاهدها أفراد العينة	90
27	يبين ما هي المواقع التلفزيونية التي يتصفحها أفراد العينة	91
28	يبين ما مدى استخدام وسائل الإعلام الترفيهية في الأسبوع لدى أفراد العينة	92
29	يبين هل يستطيع أفراد العينة الاستغناء عن وسائل الإعلام الترفيهية في سبيل الدراسة.	92
30	يبين هل ينضبط أفراد العينة في أوقات الدراسة	93
31	يبين أي المعلومات يجدها أفراد العينة هادفة وفعالة	94
32	يبين هل يجد أفراد العينة أن هذه الوسائل قد زادت من تحصيلهم الدراسي	94
33	يبين التحصيل الدراسي لتلاميذ سنة رابعة متوسط (الثلاثي الأول والثاني)	95

مـــقدمـــة

مقدمة:

تعتبر الأسرة الخلية الأولى لبناء المجتمع، وذلك لما لها من دور خاص بالتنشئة الاجتماعية، وتعود على الطفل بالعديد من الأمور والسمات الشخصية كالثقة بالنفس وحب التعاون وحب التفوق، وقد تزرع فيه سمات عكس ذلك سمات لا سوية ومنها الشعور بالخوف والعدوانية والانطوائية.

ولذلك تعد الأسرة البيئة الاجتماعية الأولى والمدرسية الأولى التي يتعلم من خلالها الفرد فنون الاتصال وتعتبر حجر الأساس في بناء المجتمع، وهي وحدة ديناميكية لها وظائفها التي تسعى من خلالها إلى نمو أبنائها نفسيا وجسميا ومعرفيا خاصة الأبناء المراهقين نظرا لطبيعة المرحلة التي يمرون بها وما يتبعها من تطورات وتغيرات جسمية ونفسية وعقلية ووجدانية...الخ.

ويلعب دور الأسرة أهمية كبرى حين يتجه الاتصال الأسري إلى توعية الأبناء خاصة المراهقين ومساعدتهم على التقدم في مختلف الميادين خاصة الدراسية وذلك من خلال الجو السائد داخل الأسرة ومدى فعاليته، وكذلك طبيعة دور الوسائل الاعلامية الترفيهية التي توفرها الأسرة لأبنائها بهدف مساعدتهم على زيادة تحصيلهم الدراسي من ناحية والترفيه عنهم من ناحية أخرى.

ونظرا لأن التحصيل الدراسي للتلميذ هو محصلة تفاعل عدة عوامل اجتماعية أهمها الاتصال داخل الأسرة، فقد فرضت علينا طبيعة الموضوع تقسيم الدراسة إلى خمسة فصول.

الفصل الأول: تضمن الإطار النظري إذ تناولنا في الجزء الأول إشكالية الدراسة، ودوافع اختيار الموضوع والأهمية وكذا الأهداف المراد تحقيقها من الدراسة كما ناقشنا المفاهيم الأساسية للموضوع، وكذا التساؤلات الفرعية والفرضيات.

الفصل الثاني: تطرقنا فيه إلى تعريف الأسرة مفهومها وأشكالها وخصائصها والوظائف والمقومات وأهمية الأسرة وأيضا العلاقات الأسرية.

الفصل الثالث: تطرقنا فيه إلى التحصيل الدراسي، حيث تم عرض تعرفه وأنواعه وأهدافه وأهميته والعوامل المؤثرة فيه، ثم تناولنا الاتجاهات المفسرة له.

الفصل الرابع: تم تحديد الاجراءات المنهجية، والتي تتمثل في تحديد المنهج المتبع في الدراسة، والمجالات والأدوات المستخدمة وكذلك عينة الدراسة.

الفصل الخامس: وهو فصل ختامي تم فيه عرض البيانات وتحليلها وعرضنا فيه النتائج النهائية للدراسة.

الجانب النظري

الفصل الأول التمهيدي

أولا: الإشكالية

ثانيا: فرضيات الدراسة

ثالثا: دوافع اختيار الموضوع

رابعا: أهداف الدراسة

خامسا: أهمية الدراسة

سادسا: تحديد المفاهيم

سابعا: الدراسات السابقة

قائمة مراجع الفصل التمهيدي

أولا- الإشكالية:

إن التعليم ضرورة حياتية للإنسان، ولابد منه للتنمية والتطوير والتقدم ،وحيث أن محو الأمية الأبجدية لم يعد هدفا بحد ذاته، بل تجاوزته الأمم والشعوب إلى السعي لتقديم خدمات تعليمية أكثر تقدما لإعداد جيل ناشئ ، ومما لا شك فيه أن أول من تقع عليه مسؤولية هذا الجيل هي الأسرة ، التي تعتبر المدرسة الأولى في الحياة الاجتماعية، وهي اللبنة الأولى في البناء الاجتماعي و من خلالها يتربى و يتعلم الطفل .

(محمد الجوهري،1992،ص18)

حيث يرى الباحث "كمال الدسوقي": مفهوم الأسرى بأنها مسرح التفاعل الذي يتم فيه النمو التعلم والعالم الصغير للطفل الذي به تتكون خبراته عن الناس والأشياء والمواقف، كما يظل البيت ملاذ الطفل الذي يلجأ إليه بلهفة وتعلق.

(كمال الداسوقي،1979،ص335)

فالأسرة تلعب دورا مهما في إكساب أبنائها تجاربهم الأولى وخبراتهم الأساسية في الحياة، وبل دفعهم للنجاح فيها وكل ذلك من خلال قيامها بتنشئتهم عبر مراحل نموهم المختلفة حيث ترعاهم و تهتم بمتطلباتهم النمائية المتتالية والمتغيرة هذا كله يؤكد أهمية الأسرة في حياة الطفل من كل الجوانب و أهمها الجانب الدراسي ، فقد أكدت الدراسات أن الأسرة تعتبر من أهم العوامل التي تؤثر في نجاح وتفوق الأبناء دراسيا من خلال اتجاهات الوالدين نحو مظاهر الموهبة لدى الأبناء ومدى سعيهم لتوفير كل ما من شأنه تنمية استعدادهم للتحصيل الدراسي ، وهذ الأخير يعرفه بعض الباحثين بأنه كل ما يكتسبه الشخص من مهارات فكرية أو غير فكرية في مجال معين نتيجة قيامه بأنشطة معينة ونتيجة مروره بتجارب خاصة ، كما يقصد به مستوى القدرة على أداء المهام التعليمية وتحقيق أهداف المواد الدراسية ، والتحصيل الدراسي يتأثر بمتغيرات ثقافية وأخرى اجتماعية تتعلق بالجو الأسري الذي يعيشه الطفل، فيؤثر في شخصيته

ويمكن أن يؤثر في تكيفه الاجتماعي، حيث أن المناخ الأسري الذي يسوده التعاطف و الأمن يمكن أن ينمي لدى الطفل المتمدرس شخصية متكاملة ذات هوية اجتماعية سليمة ، وهو ما ينعكس على تحصيله الدراسي من خلال التحضير الجيد لدروسه استيعابها بشكل جيد ومناسب.

كما أن الجو الأسري المشحون بالخلافات قد يؤدي إلى شخصية غير آمنة مما قد يعيقه ذلك على دراسته و إهمالها، وعدم توفر الجو المناسب للدراسة وعدم التركيز عليها ، ويعتبر العنف من أكثر الظواهر المرضية انتشار في الحياة الاجتماعية، وله أشكال عديدة منها العنف الأسري و خاصة العنف بين الزوجين و قد يكون في شكل صراخ أو سب و شتم أو ضرب مما يخلق جوا مضطربا في البيت فينعكس ذلك على تحصيلهم الدراسي، و هذا ما يؤكده الباحث "**الصيرفي**" بأنه الميل إلى الاعتداء والتشاجر والانتقام والمعاندة والميل إلى التحدي و التلذذ في نقد الزوج أو الزوجة وكشف الاخطاء بعضهما البعض، الاتجاه نحو التعديل والتشهير و إحداث الفتن . وكل هذا يسبب إضطرابا في عملية التنشئة الاجتماعية التي هي عملية اتصالية لا تتم إلا بوجود علاقة بين الآباء والأبناء فهي التي تحدد طبيعة سلوكهم مستقبلا ونمط شخصيتهم ومن هنا تكمن أهمية معرفة الأسلوب الذي يتبعه الآباء في تنشئة الأبناء، فهناك من الآباء من يتخذ من التسلط أسلوب لتربية خاصة كفرض تخصص علمي معين، وغياب الحرية و الديمقراطية في التعامل مما قد ينعكس على التحصيل الدراسي .

وبما أن هناك مؤسسات أخرى تشارك الأسرة في أدوارها منها وسائل الإعلام والاتصال وما أفرزته هذه الأخيرة من وسائل علمية راقية و متنوعة أدت بالمجتمعات إلى الإقبال عليها لما لها من دور فعال في حياتهم الاجتماعية و التربوية و الثقافية والصحية و الترفيهية ، و يمكن القول أنها تشكل منافس للأسرة من حيث تأثيرها على الأبناء ودورها في تشكيل معالم هويتهم الاجتماعية وتحصيلهم الدراسي، وأصبحت الاسر توفر هذه الوسائل الترفيهية بشكل أساسي كمساعد على التحصيل و الترفيه بالنسبة للأبناء في مستقبلهم الدراسي إلا أن استغلال بعض الأبناء لهذه الوسائل قد يكون إيجابيا فيتم استعماله

للبحث العلمي و التعلم مما قد ينعكس إيجابيا على تحصيلهم الدراسي وقد يقبل عليها البعض الآخر من الأبناء لدرجة الإدمان عليها كالتسلية و الدردشة وما يصاحبه من إهمال للدروس وهذا يؤثر سلبا على تحصيلهم الدراسي.

(محمد الجوهري 1992ص22)

وفي ضوء ما تقدم يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في التساؤلات التالية:

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

* كيف يؤثر دور الأسرة على التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الرابعة متوسط ؟

وللإجابة ارتأينا تقسيم تساؤلنا إلى التساؤلات الفرعية التالية :

1- كيف يؤثر تسلط الأبوين على مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ ؟

2-هل يؤثر العنف بين الزوجين على مستوى التحصيل الدراسي ؟

3-هل تؤثر وسائل الإعلام الترفيهية التي توفرها الأسرة على مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ ؟

ثانيا: فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

* يؤثر دور الأسرة على التحصيل الدراسي لتلاميذ سنة رابعة متوسط.

ومنها جاءت الفرضيات الفرعية :

- يؤثر تسلط الأبوين على مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ
- يؤثر العنف بين الزوجين على مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ
- تؤثر وسائل الإعلام الترفيهية و التعليمية على مستوى التحصيل الدراسي

ثالثا: دوافع اختيار الموضوع:

- ارتفاع نسبة الرسوب والتسرب المدرسي .
- انتشار الانحراف داخل المؤسسات التعليمية و هذا ما دفعنا إلى التعرف على أهم العوامل التي أدت إلى انتشار هذه الظواهر .
- العنف داخل الأسرة و قلة التواصل بين أفرادها بسبب الوسائل الإعلامية والترفيهية المتوفرة داخلها و تأثير ذلك على التحصيل الدراسي للأبناء
- اهتمامنا بدور الأسرة و هي اللبنة الأساسية في بناء المجتمع وما يحدث داخلها قد يؤثر على التحصيل الدراسي للأبناء .

رابعا: أهداف الدراسة:

- تقديم صور عن البيئة الاجتماعية الأسرية المحيطة بالتلميذ و دورها و تأثيرها على تحصيله الدراسي.
- إبراز تأثير المعاملات الأسرية المختلفة و خاصة المتسلطة على التحصيل الدراسي للتلميذ .
- إبراز تأثير ظاهرة العنف بين الزوجين و تأثيره على التحصيل الدراسي للأبناء
- توضيح التأثير وسائل الإعلام التعليمية والترفيهية التي توفرها الأسرة على التحصيل الدراسي لأبنائها .
- تقديم عمل أكاديمي و ذلك بتسليط الضوء على دور الأسرة وما قد ينتج عنه من ظواهر.

خامسا: أهمية الدراسة:

- توظيف هذه الدراسة بعض الحقائق الميدانية للأبحاث و الدراسات العلمية السابقة.
- الكشف عن العلاقة بين دور الأسرة و التحصيل الدراسي بأسلوب علمي و التركيز على مرحلة مهمة للتلميذ وهي مرحلة الرابعة متوسط .

- تناولنا موضوعا حيويا و مهما وهو التحصيل الدراسي وعلاقته بالجو الأسري كما تبرز أهميتها في إضافة معرفة علمية جديدة حول علاقة بعض العوامل الأسرية بتحصيل الدراسي لتلاميذ الرابعة متوسط .

سادسا: تحديد المفاهيم

1- تعريف الأسرة:

عرفها "**محمود لبيب النجيحي**": أنها البيئة الاجتماعية الأولى التي يبدأ فيها الطفل تكوين ذاته أو التعرف على نفسه عن طريق عملية الأخذ و العطاء و التعامل بينه وبين أعضائها.

وفي هذه البيئة يتلقى أول إحساس بما يجب وما لا يجب القيام به، والأعمال التي إذا قام بها تلقى المديح، والأعمال الأخرى التي

إذا قام بها تلقى الذم والاستهزاء، و بذلك تعده للاشتراك في حياة الجماعة بصفة عامة .

(محمد لبيب النجيحي،1981، ص82)

التعريف الإجرائي:

نحدد التعريف الإجرائي للأسرة بكونها بناء اجتماعي يتكون من امرأة ورجل تجمعهما علاقة يقرها المجتمع، يكون الأطفال نتيجة هذه العلاقة و يقومان بتربيتهم وفقا للقيم الثقافية والاجتماعية والدينية والأخلاقية فهي الوحدة الاجتماعية القاعدية للمجتمع.

2- تعريف التحصيل الدراسي:

يعرفه "**مولاي بودخيلي محمد**": هو الثمرة التي يحصل عليها التلميذ أو الطالب في نهاية متابعته لبرنامج دراسي معين، وهي الثمرة التي يمكن تقييمها باللجوء إلى اختبارات معينة تدعى باختبارات التحصيل، وهي الاختبارات التي تكتسي طابعا موضوعيا، وذلك متى حرص القائمون على التقنين

الموضوعي السليم لها، وقد تكون على العكس من ذلك شاملة لكافة جوانب المقرر الدراسي الذي يراد به معرفة مدى إحاطة التلميذ به، أو معرفة مدى هضمه لمحتواه. (مولاي بودخيلي محمد،1980،ص326)

التعريف الإجرائي:

من خلال هذه التعاريف يتضح لنا التعريف الإجرائي للتحصيل الدراسي على انه عملية عقلية بالاختبارات التحصيلية من خلال البرنامج الدراسي ،يحدد مستوى الإنجاز لدى التلميذ كما تحدد استيعابهم للدروس العام الدراسي.

سابعا :الدراسات السابقة

الدراسة الأولى:

دراسة كلستان إبراهيم عزيز العزاوي (2009): بعنوان العلاقة بين التربية الوالدية والتحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الاساسية بأمانة العاصمة صنعاء .

هدفت هذه الدراسة للبحث عن واقع التحصيل الدراسي وعلاقته بأساليب التربية الوالدية المختلفة .

طبقت على عينة قوامها 411 تلميذ من تلاميذ الصف السادس بمرحلة التعليم الأساسي .

ومن أهم النتائج: هناك ارتباط موجب بين الأسلوب الديمقراطي و التحصيل الدراسي، أي أنه كلما زاد استخدام الآباء لهذا الاسلوب ارتفع مستوى التحصيل الدراسي لأبنائهم. وجود علاقة سلبية بين كل من الاساليب (التسلط – القسوة – التفرقة – النبذ) والتحصيل الدراسي، أي كلما زاد استخدام الآباء لهذه الاساليب انخفض مستوى التحصيل الدراسي لأبنائهم .

عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من أساليب (الحماية الزائدة – الإهمال – التقبل) والتحصيل الدراسي .

عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث فيما يتعلق لتعرضهم (الديمقراطي – الحماية الزائدة – الإهمال – التفرقة) وأن الآباء يستخدمون أساليب التسلط والقسوة و النبذ مع الأبناء الذكور أكثر من الإناث .

- أن التلاميذ الحاصلين على مستوى تحصيلي متوسط أكثر تعرضا للأسلوب التسلطي مقارنة بالتلاميذ الحاصلين على مستويات قوية و ضعيفة
- أن التلاميذ الضعفاء دراسيا أكثر تعرضا بأسلوب النبذ مقارنة بالتلاميذ الأقوياء.
- أن التلاميذ الحاصلين على مستويات تحصيلية عليا ومتوسطة أكثر تعرضا للأسلوب الديمقراطي مقارنة بالتلاميذ الضعفاء دراسيا.

يستخلص من هذه النتائج أن الأسلوب الديمقراطي هو أفضل الأساليب التربوية لأن أسلوب المناقشة والحوار وتفهم الأب للتلميذ له أثر كبير في بناء شخصية متوازنة وبالتالي يؤدي إلى تفوقه في دراسته.

(كلستان إبراهيم عزيز العزاوي 2009)

الدراسة الثانية:

دراسة "آيرون وآخرون 1980":

بعنوان أثر وسائل الإعلام على تحصيل الدراسي في الأطفال الفصل الثالث في مدينة بواد "هيندوسشون" بنيويورك هدفت هذه الدراسة فحص عدد كبير من الخصائص السلوكية كالأطفال و كذا تم جمع آبائهم و البيئة الاجتماعية التي جاءوا منها ، طبقت على عينة قوامها 875 طفل من كلا الجنسين

ومن أهم نتائج الدراسة: أن الأطفال الذين فضلوا برامج العنف التلفزيونية في سن الثامنة كانوا ضمن مجموعة الأطفال الأكثر عنفا في المدرسة، بالإضافة إلى أن هؤلاء الأطفال و بعد 10 سنوات أي في سن الثامنة عشر كان لهم سوابق جنائية بحوالي ثلاث أضعاف الأطفال الذين اعتبروا مسالمين، وذلك لمعرفة العلاقة بين ظروف التعلم وسلوك الأطفال بعد مرور المدة المذكورة سالفا.

(خليل ميخائيل معوض، 2003 ص372-373)

الدراسة الثالثة :

دراسة نيوتال (1976) بعنوان الاتجاهات الوالدية وأثرها على الدافعية الأكادمية لتلاميذ المدارس الإبتدائية لولاية فلوريدا بأمريكا وقام الباحث –تحصيل الأطفال– بدراسة أسلوب المعاملة الوالدية والاتجاهات الوالدية على دافعية الأطفال نحو التحصيل الدراسي والأكاديمي .طبقت على عينة تتراوح أعمارهم ما بين (9–11) باستخدام اختبار الاتجاهات الوالدية واختبار الدافعية الأكاديمية الفعالة .

ومن أهم النتائج: أن تحصيل الأبناء الدراسي يتأثر بإتجاهات الوالدين نحوهم ،حيث أن الآباء والأمهات الذين يعاملون أبنائهم بأسلوب أقل عدوانا وعنفا وتسلطا ،أفضل قدرة على التحصيل الدراسي وأن النجاح والمكافأة أفضل من العقاب في رفع دافعية الأبناء تحصيليا.

الدراسة الرابعة:

دراسة "هالستيد (1971)": بعنوان مسح مبدئي للفروق في الاتجاهات بين الأم والطالب ،منخفض التحصيل (في الصف الحادي عشر) بويرتوريكو، هدفت الدراسة إلى الوقوف على الفروق في اتجاهات الأمهات لدى مجموعة من التلاميذ متفوقي التحصيل ومنخفضي التحصيل من منطقة بويرتوريكو.

ومن أهم النتائج :

– هناك فرق دال بين أمهات المتفوقين تحصيليا والمتأخرين تحصيليا كنّ أكثر اهتماماً ورعاية وحناناً لأبنائهنّ وذلك بالمقارنة لدى أمهات المتأخرين تحصيلياً.

– أمهات التلاميذ المتفوقين تحصيلياً تميزن بأنهنّ أكثر تشجيعاً لأبنائهنّ على المناقشة والجدل والتساؤل والمحاورة وإيجاد القرارات بحرية والتفاعل والاندماج مع سائر الأطفال والتلاميذ.

(رشاد صالح ديمنهوري ،2006،ص159،170)

قائمة مراجع الفصل:

1- خليل ميخائيل معوض، **دراسة آيرون وآخرون، دراسة تتبعية بجامعة النيوي بشيكاغو،** 2003.

2- رشاد صالح دمنهوري، **التنشئة الاجتماعية والأخر الدراسي،** دراسة في علم النفس الاجتماعي التربوي، دار المعرفة الجامعية، 2006.

3- كستان إبراهيم العزاوي، **العلاقات بين التربية الوالدية والتحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الأساسية بأمانة العاصمة صنعاء،** رسالة لنيل شهادة الماجستير، جامعة صنعاء، اليمن، 2009.

4- كمال الدسوقي، **النمو التربوي للطفل والمراهق،** دار النهضة العربية، بيروت، 1979.

5- محمد الجوهري وآخرون، **علم الاجتماع ودراسة الاعلام والاتصال،** دار المعرفة الجامعية، مصر، 1992.

6- محمد لبيب النجيحي، **الأسس الاجتماعية للتربية،** دار النهضة العربية، بيروت، 1981.

7- مولاي بودخيلي محمد، **طرق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي،** ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 1980.

الفصـل الثـانــي

الأسرة

تمهيد

أولا: مفهوم الأسرة

ثانيا: أشكال الأسرة

ثالثا: خصائص الأسرة

رابعا: وظائف الأسرة

خامسا: مقومات وأهمية الأسرة

سادسا: العلاقات الأسرية

خلاصة الفصل

مصادر ومراجع الفصل

تمهيد:

تعد الأسرة المحيط الاجتماعي الأول الذي ينشأ فيه الطفل، وهي بمثابة المدرسة الأولى التي يتلقى فيها دروسه الأولى، كما أن الأسرة تقوم على تلقين الجيل الناشئ قيم وموروث وثقافة الجيل السابق، وهي من بين المواضيع الهامة في علم الاجتماع، كونها عبارة عن عملية اتصال بين جيلين تقوم على التفاعل الاجتماعي، وتزود الطفل بخبرات الثقافة السابقة في صورة تمكنه من زيادة الاكتساب، الذي لا يتم إلا من خلال التفاعل في إطار العلاقات الأسرية المختلفة بين الآباء والأبناء.

وعليه سنتطرق في هذا الفصل إلى أشكال وخصائص الأسرة ثم وظائفها ومقوماتها وفيما تكمن أهميتها من جهة وأخيرا تناولنا مفاهيم في العلاقات الأسرية.

أولا: مفهوم الأسرة:

لغة:

أسرة الرجل: عشيرته ورهطه الأدنون. لأنه يتقوى بهم.

والأسرة: عشيرة الرجل وأهل بيته

والأسرة: أهل بيت الإنسان وعشيرته، وأصل الأسرة الدرع الحصينة ،وأطلقت على أهل بيت الرجل، لأنه يتقوى بهم.

إنّ كلمة أسرة مشتقة من اسر الأمر الذي يعني القيد الحصين و الأسرة أهل الرجل وعشيرته و الأسرة هي الجماعة التي يربطها أمر مشترك. (علي بن هادية،ط7،ص27)

اصطلاحا:

1- يعرفها برجس ولوك بأنها جماعة من الأشخاص يرتبطون عن طريق الزواج أو الدم والاثنين ويسكنون معا بصورة دائمة ومستقلة وبينهم تفاعلات مستمرة نتيجة لقيامهم بأدوارهم الاجتماعية ومن هنا تكون لهم حضارة مشتركة

2- يعرفها الدكتور منير المرسي سرطان بأنها الوحدة الوظيفة المكونة من الزواج و الزوجة و الأبناء المرتبطة برباط الدم و الأهداف المشتركة. (منير سرطان ،1981،ص 179)

هي عبارة عن منظمة دائمة نسبا تتكون من زوج وزوجة وأبنائهم أو تتكون من رجل وامرأة على انفراد ضرورة وجود الأطفال تربط هؤلاء رابطة قوية متماسكة تعتمد على أواصل الدم و المصاهرة و المصير المشترك

ثانيا: أشكال الأسرة:

الأسرة كغيرها من المؤسسات الاجتماعية اتخذت شكلين في تكوينها وتطورها من الماضي الى الحاضر وهما:

أ. الأسرة الممتدة : أن الأسرة الممتدة تشكل نمطا شائعا في المجتمعات البدائية و المجتمعات غير الناعية، هذه الأسرة عبارة عن جماعة متضامنة عامة الملكية و السلطة فيها لرئيس الأسرة أو الجد الأكبر، أو بمعنى آخر هي الجماعة التي تتكون من عدد من الأسر المرتبطة سواء كان النسب فيها إلى الرجل أو المرأة، يقيمون في مسكن واحد، وهي لا تختلف كثيرا على الأسرة المركبة أو العائلة والأسرة الممتدة أو الأسرة المركبة كما تسمى أحيانا غالبا ما تكون اكبر من الأسرة النواة، حيث تضم أجيال يعيشون تحت سقف واحد أو في بيوت مجاورة تربطهم روابط الزواج أو النسب أو التبني، فقد يعيش الرجل وزوجته وأطفالهما عند احد أبنائهم المتزوجين وأسرته وأحفادها ويتعاون الجميع من أجل توفير حاجات الأسرة ومتطلباتها، وينتشر هذا النوع من الأسر في أقطار الوطن العربي وفي بعض البلدان الأخرى ويضيف احد علماء الاجتماع المعارين "**يوجين لنواك**" نوعا آخر من الأسرة الممتدة، ويعتقد أنه يناسب علاقات الأسرة الحضارية الحديثة سماه " **الأسرة الممتدة المعدلة**" التي عرفها بأنها عبارة عن أسر نووية في حالة اعتماد جزئي، وهذا الاعتماد يعني أن أعضاء الأسرة النووية يتبادلون خدمات هامة مع بعضهم البعض. (أحمد سالم الأحمر،2004، ص 19)

تحتفظ الأسرة الممتدة المعتدلة بقدر كبير من الاستقلالية، لكونها غير مقيدة اقتصاديا أو جغرافيا لضرورة القرب الجغرافي، مما يجعلها تختلف عن الأسرة الممتدة التقليدية

ب: الأسرة النواة: يعرف عالم الاجتماع الأمريكي " **وليام اجبرن**" الأسرة النواة بأنها (رابطة اجتماعية قوامها زوج وزوجة وأطفالها أو بدون أطفال أو زوج بمفرده مع أطفاله أو زوجة بمفردها مع أطفالها ويضيف إلى هذا أن الأسرة قد تكون أكبر من ذلك فتشمل أفراد آخرين كالأجداد و الأحفاد وبعض

الأقارب على أن يكونوا مشتركين في معيشة واحدة مع الزوج و الزوجة والأطفال) ويتفق معظم علماء الاجتماع المتهمين بمجال الأسرة في تعريفهم للأسرة على أنها (مؤسسة اجتماعية تتكون من زوج وزوجة وأطفالها) و السبب في تسميتها بالأسرة النواة يرجع إلى كونها اصغر وحدة أسرية بالمعنى الصحيح للأسرة من ناحية، ولكونها تمثل حجر إلى كونها الأساس لجميع أنواع أنظمة الأسرة من ناحية أخرى، ويذهب العالمان الأمريكيان **نورمان بل و فويل** الى أن معظم الأفراد يمرون في مسيرة حياتهم بوحدتين من هذا النوع من الأسر هما: (أحمد سالم، نفس المرجع، ص 18.17)

الأسرة النواة التي يتخذ فيها الشخص، وتسمى أحيانا الأسرة الأولية أو الأساسية أو أسرة التنشئة أو أسرة التوجيه.

الأسرة النواة التي يتخذ فيها وضعية الزوج أو الأب أو الزوجة أو الأم، وتسمى أحيانا الأسرة الزواجية أو أسرة الإنجاب وبناء على ذلك يعتبر النواة مؤسسة اجتماعية كونية مستمرة باستمرار حياة الإنسان في وحدات أسرية .

نجد منها أسر ذات حجم صغير من واحد إلى ثلاثة أطفال مستقرة أي أنها توقفت عن الإنجاب البشري فهي التي تتطابق أكثر من العائلة الزواجية العقلانية المكتسبة بفضل التخطيط في الولادة، أما الأسرة النواة البسيطة ذات الحجم الكبير من 7 إلى 11 من الأطفال أو أكثر فهي التي تحافظ على ميزات الأسرة المتسعة حتى ولو قطعت صلتها بعدد من هذه المميزات بفضل الأمن الاجتماعي الذي يصنفه الأهل في عدد أطفالهم ويمكن اعتبارها ذات الحجم المتوسط بنموذج انتقالي قائم على التوفيق بين القيم التقليدية و العصرية وحسب الدكتور " **عبد الحميد لطفي** " (فإن الأسرة النووية أصبحت لا تشمل سوى الزوج و الزوجة وأولادهما). (عبد الحميد لطفي، ب س، ص 66)

ويتركز الاعتماد داخل الأسرة النواة على أفرادها وليس على أي من الأقارب، فهي من الناحية الاقتصادية تعتمد على دخل الزوج من عمله وأيضا على مرتب الزوجة، كما تظهر بوضوح دلائل المحبة

والعواطف الصادقة الخالصة بين الآباء والأبناء وبين الإخوة، ولهذا فإن الأسرة النواة في كل مجتمع تلعب دورا هاما وأساسيا في معظم المجتمعات. (سناء الخولي، 1999 ص 66)

ويمكن أن ندرج العلاقات الأسرية داخل الأسرة النووية فيما يلي:

(بن قطيب عائشة، 1980 ص 16)

علاقة الزوج بالزوجة:

وهي التي تقوم على الحقوق الجنسية، إلا أن هذه العلاقة تتصف بضعفها القائم إذا أن الزوج في علاقته مع زوجته لا بد أن يظهر البرودة و الاستخفاف بآرائهم، وعدم الاستماع إليهما، وأما الزوجة فعليها أن تخدم زوجها وتحترمه وتطيعه.

علاقة الأب بالابن:

قائمة على التربية الصالحة، تأخذ الأم الدور الثاني بعد الأب في تربية الابن وتنشئته على ما يستحسنه الوسط الاجتماعي والابن يرتبط ارتباطا وثيقا بأمه إلى أن يبلغ السادسة من عمره بدخوله المدرسة ثم تبدأ بالانفصال التدريجي ويزاد احتكاكه بعالم الرجال.

علاقة الإخوة فيما بينهم:

هي علاقة لعب ولهو كلما تقدموا في السن زادة الإخوة قوة وعلاقة التعاون في كل المجالات الحياة خاصة في المجال الاقتصادي الذي تقوم عليه حياتهم الجماعية ويظهر الأخ الأكبر انه الثاني بعد الأب من حيث المسؤولية.

علاقات الأخوات فيما بينهم:

عالم النساء عالم منحصر في البيت حيث تشترك النساء في الأعمال والأسرار فالبنت منذ صغرها تخضع لتنشئة اجتماعية تتعلم من خلالها الطاعة والخضوع والتعاون، فالبنت تشعر بأنها خلقت لمساعدة وحدة أفراد الأسرة والاحترام الخالص لهم، تعملها أمها الأمور وتشترك الأخت الكبرى في ذلك فهي تنقل

التجارب لأختها وتمدها وتحفظ سمعتها والأخت الصغرى تحترم أختها وتساعدها في أعمالها المختلفة وتطلعها على أسرارها، فالعلاقة قائمة بينهما تماثل تلك التي تقوم بين البنت والأم، مع اختلاف خفيف في وجود عنصر الزمالة خاصة إن لم يكن فرق السن مرتفع.

(بن قطيب عائشة، مرجع سابق، ص16-17)

علاقة الأخت بالأخ:

يكونان شريكان في اللعب في المرحلة الأولى من العمر ثم تأتي مرحلة يعرف فيها الذكر انه مختلف عن أخته فيميل الأخ إلى اللعب الأكثر مع رفاق له في خارج البيت ولأوقات طويلة في سن السابعة يذهب إلى المدرسة القرآنية، وتبقى البنت في البيت تظهر بوادر الانفصال وتميل البنت إلى المنزل والولد إلى الخارج فيتجلى نوع من التحفظ في سلوك كل من الطرفين فيشعر الأخ بالمسؤولية نحو أخته خاصة إذ غاب الأب كما أن العلاقة بين الأخ والأخت تتجاوز فيها مسؤولية الأخ من مسؤولية الأب نتيجة النعرة الأسرية والخوف من كل ما هو خارجي عن الأسرة.

(السيد عبد العاطي، محمد أحمد بيوميي، ص9)

ثالثا: خصائص الأسرة: يقر ما كيفر وبيج أن هناك عددا من الخصائص المميزة للأسر يجدر بنا أن نشير على النحو التالي:

(السيد عبد العاطي ومحمد أحمد البيومي، مرجع سابق، ص14)

- **العمومية:** ومعناه أن الأسرة أكثر الصور الاجتماعية ترددا في المجتمع الإنساني كما أنها توجد في كل المراحل التي مر ويمر عليها المجتمع.

- **الأساس العاطفي:** يقوم على مجموعة من الحوافز المعقدة العميقة التي تترجم عن الطبيعة العضوية للإنسان.

- **التأثير العميق:** الذي يظهر في ما للأسرة من اثر واضح باعتبارها البيئة الاجتماعية الأولى التي تطبع الطفل بطابع خاص يظل ملازما له طوال حياته.

- **الحجم المحدد:** لان الأسرة باعتبارها جماعة لا تنموا إلى ما لانهاية بل أنها تتوقف عن النمو عند حد معين.

- **الوضع الفريد:** في البناء الاجتماعي الذي يظهر من أنها نواة كل التنظيمات الاجتماعية الأخرى.

- **مسؤولية الأعضاء:** التي يتخطونها بصورة قد لا تتكرر كثيرا عند أعضاء أي جماعة أخرى في المجتمع، ذلك أن العضو في الأسرة لا يستطيع أن يتهرب من واجباته إزائها، بينما يستطيع ذلك بصورة ما إذا كان منتميا لأي جماعة أخرى في المجتمع.

- **يشدد المجتمع حراسته على الأسرة عن طريق القواعد القانونية والمحرمات الاجتماعية:** ولذلك فإنها تحظى بأكثر اهتمام أدوات الضبط الاجتماعي، ويعتبر هذا ابلغ دليل عل أهميتها القصوى بالنسبة لمجتمعات الإنسان.

. الأسرة الدائمة ومؤقتة في نفس الوقت: فهي دائما من حيث كونها نظاما موجود في مجتمع الإنسان في كل زمان ومكان، وهي مؤقتة لأنها لا تبقي إذا كنا نشير إلى أسرة بعينها، بل إنها تبلغ درجة معينة من النمو في الزمن تنحل فيها أو تنتهي لتقوم محلها أسرة أخرى وهكذا.

يمكن إجمال السمات و الخصائص العامة للأسرة فيما يلي:

(سلوى عثمان الصديقي، ص 18)

- الأسرة هي نسق اجتماعي يتكون من عدد الأشخاص تربطهم روابط زواج أو دم .
- تقوم على مقومات أساسية اقتصادية واجتماعية ودينية وقيمية وصحية مشتقة من النظم القائمة في المجتمع.
- ينتظم أعضاؤها في مكان محدد ومعيشة واحدة .

- تقوم العلاقة بين اجرائها على أساس التفاعل المتبادل القائم على تحديد الأدوار ووضوحها .
- الأسرة جزء من المجتمع تلتزم بالمعايير الاجتماعية الحضارية له.
- تقوم الأسرة بعديد الوظائف الحيوية البيولوجية والاجتماعية.
- تعتبر الأسرة من وسائل الضبط الاجتماعي التي تشكل سلوك أفرادها.
- يختلف شكل الأسرة وخصائص المجتمع الذي تقوم فيه.
- تتسم بدقة التنظيم الاجتماعي الذي يقوم على أساس قانوني وتشريعي.
- يتأثر نسق الأسرة بكافة الأنساق الاجتماعية الأخرى الاقتصادية والتعليمية والسياسية الإيديولوجية والثقافية...الخ.

رابعا: وظائف الأسرة:

تعتبر الأسرة البيئة التي يحتك بها الفرد احتكاكا متميزا و السياق الأول الذي تنموا فيه أنماط التنشئة الاجتماعية التي ينشأ فيها.

(نخبة من أعضاء هيئة التدريس بقسم أصول التربية، د ط، 1995، ص 84)

فهي مركز المجتمع و الوحدة الأساسية في بناءه فلها وظائف اجتماعية متعددة تؤديها في المجتمع من خلال عملية التنشئة الاجتماعية الأسرية التي تقوم بها نحو أبنائها، ويمكن تلخيص هذه الوظائف فيما يلي: (محمد أحمد بيومي، عفاف عبد العليم ناصر، ب ط، ص 246)

- الرعاية الصحية للأطفال لا يكفي إذا لم تتوفر الرعاية الصحية و المراقبة فالصحة الجسدية للطفل تنعكس على النمو السليم لشخصية الطفل ولبنيته النفسية و الاجتماعية، ولذا ففي دراسة " **kazou 1970** سأل فيها مجوعة من الآباء عن أهم الأشياء التي يركزون عليها في تنشئتهم لأبنائهم فأجابوا أن هناك ثلاث مواضيع يركزون عليها في المعاملة الو الوالدين وهي : صحة الولد- وخصائص شخصيته- دراسته.

- منح المكانة الاجتماعية للأطفال البالغين عن طريق التقدير والاحترام لشخصية الطفل داخل الأسرة، وعدم تهميشه أو إغفال وجوده، هذا من شانه أن يورث الحب والثقة بين الآباء والأبناء وإشاعة روح التعاون داخل الأسرة.
- ممارسة الضبط الاجتماعي على الأبناء، والذي يتعلق بالسلوك الأخلاقي للفرد و العلاقات الاجتماعية في المحيط، و ليس هو سلطة قاهرة خارجية تفرضها الأسرة على الأبناء من خلال عملية العقاب أو التأنيب المستمر، بل سلطان نفسي تبنيه الأسرة في ضمير الطفل ، يشد بتربيته كلما حاول تكسير السلوك الفاضل، أو الجنوح إلى الانحراف. (مصباح عامر، ب ط، ص 84)
- للأسرة وظيفة عاطفية و يقصد بها التفاعل العميق بين الزوجين ، وبين الآباء و الأبناء، في منزل مستقل مما يخلق وحدة صغيرة تكون المصدر الرئيسي للإشباع العاطفي لجميع الأعضاء و ترك أجواء المنزل غامرة بعواطف الحب و القبول الاجتماعي ، وقد أصبحت هذه الوظيفة من الملامح المميزة للأسرة الحضرية الحديثة حيث أصبحت الأسرة هي المصدر الوحيد الذي يستمد منه الأفراد الحب و العاطفية
- توجيه الطفل للتعامل مع الآخرين خاصة في المناسبات الاجتماعية : أعراس أعياد ..... ، وتعليم الأطفال مبادئ التعامل الاجتماعي كمبدأ خذ وطالب، ومبدأ فعل لخبير وتقديم المساعدات و الترحيب بالضيوف واحترام الآخرين ومعاملتهم كما يحب هو أن يعامل .
- نقل التراث الثقافي للطفل في شكل نماذج سلوكية
- مساعدة الطفل على تعلم المبادئ الأولية التي تساهم في التوافق الاجتماعي عن طريق تجمع رغبات الأفراد وتوجيهها نحو أهداف غير متعارضة
- غرس مهارات وفنون نافعة، وخبرات اجتماعية تسند إلى استغلال طاقات الفرد وقدراته الكامنة، وتمكنه من الاعتماد عليها في حياته العملية، ويتحول بها إلى فرد فعال في المجتمع، ومقاوم لظروف الجهل و الأمية و الفقر والمرض والفساد ... الخ

- العمل على توثيق الصلة بين الطفل والبيئة المحيطة به واستغلال هذه المسألة في تدريب الطفل وترويضه على السلوك الاجتماعي السوي، وتعليمه الملاحظة وجمع الحقائق وتحليل تصرفات الناس والاستنتاج.
- تعليم الطفل ما ينبغي توقعه من الآخرين، ومن الوالدين ومن جماعة الرفاق خصوصا وكيف يمكن إن التسامح مع الأخطاء، أو يطلب العفو و الاعتذار من الآخرين في أشكال سلوكية مؤدبة ومتحضرة.

(مصباح عامر، ص 85)

لقد أكد **وليم اجرين** أن مأساة الأسرة الحديثة تكمن في فقدانها لأغلب الوظائف التي كانت تقوم بها في الماضي المتمثلة فيما يلي: (سناء الخولي، مرجع سابق، ص 57 58)

أ : **الوظيفة الاقتصادية:** حيث كانت الأسرة في الماضي وحدة اقتصادية متكيفة ذاتيا لأنها تقوم باستهلاك ما تنتجه، وبالتالي لم تكن هناك حاجة للبنوك أو المصانع أو المتاجر .

ب: وظيفة منح المكانة: كان أعضاء الأسرة يستمدون مكانتهم الاجتماعية من مكانة أسرهم في الوقت الذي كان اسم الأسرة يحظى بأهمية وقيمة كبرى.

ج: الوظيفة التعليمية: كانت الأسرة تقوم بتعليم أفرادها ولا يعني ذلك تعليم القراءة و الكتابة وإنما يعني الحرفة أو الصنعة، أو الزراعة أو التربية البدنية، و الشؤون المنزلية الخ .

د: وظيفة الحماية: كانت الأسرة أيضا مسئولة عن حماية أعضائها فالأب لا يمنح أسرته الحماية الجسمانية فقط وإنما يتعداها بمنحهم الحماية و النفسية وكذلك يفعل الأبناء لا بنائهم عندما يتقدم بهم السن .

هـ: الوظيفة الدينية :مثل الصلاة الشكر عند تناول الطعام، وصلوات الأسر الجماعية، وقراءة الكتب المقدسة وممارسة الطقوس الدينية.

و: الوظائف الترفيهية: كانت الوظيفة الترفيهية محصورة أيضا في الأسرة أو بين عدة أسر وليس في مراكز خارجية مثل : المدرسة، أو المجتمع المحلي، أو وسائل الترفيه المختلفة .

خامسا: مقومات وأهمية الأسرة:

مقومات الأسرة: يمكن تحديدها في أربع مقومات

(سامية فهمي، ب ط، ص 105- 106)

أ مقوم التكامل البنائي : ويقصد بهذا التكامل وحدة الأسرة في كيانها وفي بنائها من حيث وجود كل من أطرافها الزوج والزوجة والأولاد، وفي صورة مترابطة ومتماسكة كل يقوم بدوره ومن ثم فإن التكامل البنائي في الأسرة يقوم على أساس وجود كل من الزوجين والأولاد في إطار مثلث يجمع أفرادها بين أضلاعه فالزوج يؤدي بدوره كأب ورب بيت يوفر أسباب المعيشة لأفراد أسرته والزوجة من جانبها تعمل كربة بيت تتعامل مع زوجها في تدبير الحياة السليمة وليس معنى الحديث عن التكامل البنائي للأسرة عدم إمكانية غياب أي فرد من أفراد الأسرة في صورة مؤقتة مثلا، إذا كان لا يخل بأسس ومقوماته أما الانفصال و الموت لا يمكن أن يتحقق معها التكامل .

ب: مفهوم التكامل العاطفي: ويقصد بالتكامل العاطفي للأسرة أن يكون قائما على عواطف إيجابية، بمعنى أن يكون الحب و الود و التراحم و الرضا قائما بين أطراف الحياة الزوجية و الأسرية وقائما بين الزوج و الزوجة وبين الآباء و أبنائهم، وأن يخلق جوا من العاطفة الأسرية تسود هذه العلاقة العاطفية الايجابية بحيث يكون جوا من الحب و الطمأنينة، ولما كان التعاون البنائي الذي سبق ذكره يعطي قوة مادية للعلاقات من خلال التحول من الصلة المادية الى الصلة العاطفية المعنوية، تربط هذا الكيان المادي برباط مادي قوي ومتين قادر على مواجهة ظروف الحياة وحصد الأزمات و التعقيدات الزوجية و الأسرية وهذه العواطف التي يقوم عليها التكامل الأسري بمثابة الخيط الدقيق الذي يوثق الصلة ويؤكد العلاقة بين الأفراد .

مفهوم التكامل الاقتصادي : يقوم التكامل الاقتصادي من الناحية الاقتصادية للأسرة على أساس من توفير الإشباع اللازم للحاجيات المادية ويقوم هذا الاشباع على ضرورة توفر الموارد الاقتصادية و المادية التي تسمع بتوفير هذه الحاجيات بأشكالها المختلفة و الحاجات المادية المختلفة وهي نسبة لكل إنسان تبعا لوضعه في المجتمع ومستواه المعيشي الذي يرتبط بدخله وموارده وقد يكون هذا الدخل من عمله أو من مصدر ثابت يزوده بالمال بطريقة منتظمة كأن يكون هناك عقارا أو أرضا زراعية أو أوراقا مالية أو غيرها وقد يكون دخل الأسرة معتمدا على معاش تأميني أو معونة حكومية إلا أن حاجات أخرى إلى أن يصل إلى الحاجات الكمالية و الضرورة الأخرى.

(سامية فهمي، ب ط، ص 105- 106)

وبما أن العصر الحالي عصر التطور التكنولوجي وتطور ووسائل الإعلام و الترفي وكثرة المعلومات فقد أصبح الجانب الإعلامي ضرورة من ضروريات الحياة الاجتماعية وعليه بات من الضروري أن توفر الأسرة عدد من الأجهزة المادية الإعلامية و الهدف من ذلك توفير قدر من الرفاهية الاجتماعية من ناحية وحفاظا على رفاهية الأبناء وتثقيفهم وتسليتهم وهذا لا يتسنى إلا من خلال وسائل الإعلام.

د: المقوم الديني : يعتبر الدين من أهم النظم الاجتماعية التي نلاحظها في كافة المجتمعات، والتي يخضع لها الفرد في تصرفاته وسلوكه طوعا أو كرها إلا استحق الجزاءات المختلفة التي يرفضها المجتمع، وعندما يولد الفرد يجد نفسه محاطا بأسره يعتبر الدين احد عناصر ثقافتها الأساسية و الهامة أو حد المؤثرات القوية التي ترفض نفسها عليه لكي يستجيب لها ولا شك أن أهم الوسائل التي تؤدي الى زيادة التكامل و الوحدة بين أعضاء الأسرة وممارسة الشعائر بطريقة جماعية مثل هذه الممارسات الدينية ترفع الأسرة فكريا ومعنويا وتمنع الانحراف ومن ثم ينبغي أن تحدد المناقشات الأسرية و التصرفات نحو تأكيد الفضائل و التماسك بالقيم الروحية بالكلمة والمثال. (سامية فهمي نفس المرجع ص 110)

تعد الأسرة من أهم الجماعات الإنسانية وأعظمها تأثيرا في حياة الأفراد و الجماعات فهي الوحدة البنائية الأساسية تنشأ عن طريقها مختلف التجمعات الاجتماعية. وهي تقوم بالدور الرئيسي في بناء صرح المجتمع وتدعيم وحدته وتنظيم سلوك الأفراد بما يتلاءم مع الأدوار الاجتماعية المحددة وفقا للنمط الحضاري العام.

وليست الأسرة أساس وجود المجتمع فحسب بل هي مصدر الأخلاق و الدعامة الأولى لضبط السلوك والإطار الذي يتلقى الإنسان فيه أول دروس الحياة الاجتماعية بالإضافة إلى أنها تشكل ضرورة عالمية لأنها تقوم بإنجاز عدد من الوظائف الأساسية للمحافظة على استمرار الحياة الاجتماعية

وللأسرة دور كبير في إرساء قواعد الاستقرار في نفوس الأبناء وجميع أفراد العائلة بالإضافة إلى أن استمراريتها تؤدي إلى استمرارية المجتمع وذلك من خلال تفاعل المجتمع وفق نسق معين من القيم مهما اختلفت وتغيرت هذه القيم تبعا للظروف والعوامل إلا انه يظل هناك ارتباط بين المجتمع والأسرة من خلال استمرارية القيم الاجتماعية. (نعيمة عبد الله حسين، 1994، ص 112)

وتعد الأسرة من أهم الأركان التي يعتمد عليها المجتمع في تنشئة وتطبيع الطفل ويحدد ك مجتمع قيمه ومعاييره التي تمثل خلاصة التراث الثقافي الجديد والعلماء يولون الأسرة عناية خاصة لما لها من تأثير حيوي في تكوين البناء الأساسي للشخصية إذ يتحدد في إطار هذا البناء وفي نطاقه ترجمة الناشئ للقيم والخبرات الجديدة التي يتعرض لها في مستقبل حياته.

وللأسرة وظيفة اجتماعية مهمة وهي صبغ الطفل صبغة اجتماعية حيث تتكون الدعائم الأولى للشخصية الإنسانية في جو الأسرة وتعمل العلاقات الاجتماعية في تطبيع الطفل وتنشئته على الخصائص والسمات الاجتماعية السائدة في الأسرة ونقل التراث الحضاري إلى الطفل وإكسابه العادات والتقاليد والمبادئ الأخلاقية ويتعلم كثير من الأفكار والعقائد التي تدل على التسامح والتعصب حيث تمثل تلك المبادئ عوامل تأثير عظمى في تماسك وتثبيت النظام فيها. (نعيمة عبد الله، ص 113)

سادسا: مفاهيم في العلاقات الأسرية:

مرت العلاقات الأسرية في المجتمعات العربية بنوعين من أنماط الأسرة ففي البداية كان النمط الأسري الذي يسود المجتمع العربي ككل هو نمط الأسرة الممتدة، حيث كانت الأسرة في مثل هذا المجتمع خاضعة للتنظيم الاجتماعي الأكبر وكانت العلاقات الأسرية تتمحور حول ستة مفاهيم لكل منها أدوارها: الأب، والأم، والابن، والابنة، والأخ والأخت، فهناك الأب وأبو الأب، فالأب مسئول أمام الجد، والأخ الصغر مسئول أمام الأخ الأكبر، والابنة مسئولة أمام الأب والأم والإخوة سواء كانوا اكبر سنا أو اصغر سنا والعلاقة الأسرية علاقة خضوع واحترام

وقد جاءت التعاليم الدينية، لتصفي على العلاقات الأسرية طابعا جديدا من الروحانية والقانونية في تحديد الحقوق والواجبات ولو لفترة وجيزة، ولقد قوت هذه الروحانية مركزية الأب والأم، وطالبت من الأفراد خضوع لهما أكثر وجاءت التعاليم الدينية كما في الأديان الأخرى تعزز مكانة الأب، وتحث عن العلاقات الحسنة بين أفراد العائلة والأسرة والتي تخدم الأهداف الأولية التي وجد من اجلها التنظيم الاجتماعي، حيث لا يزال الآباء في المجتمعات العربية يعتمدون على الأبناء في كثير من الأحيان لتوفير الدخل لهم والعناية بهم صحيا ونسيا واقتصاديا

وفي المجتمعات المعاصرة ظهر نمط الأسرة النواة المكونة من الأب والأم والأولاد، وبدلا من مركزية العلاقات الأبوية أخذت العلاقات الثانوية(علاقة الفرد بأقربه من جهة الأب وأقربائه من جهة الأم). حيث تلعب دورا اكبر رغم مركزية الأب في هذه الحالة واستمرار تتبع الفرد لأصله العرقي من خلاله الانحدار الأبوي والانحدار الأموي.

وقد أخذت العلاقات الأسرية تتحدد بمكان السكن، فأصبح الزوجان في عصرنا الحاضر يسكنان في مسكن جديد خاص بهما، وليس عند والد العريس أو العروس، اتسم طابع العلاقات بين الأسرة الجديدة والأسرة الموجهة علاقة شبه رسمية رغم الاعتماد الاقتصادي المتبادل بين هذه الأسر بسبب

الأنظمة الاقتصادية المتنوعة في المجتمعات المختلفة، وقد أصبحت أفراد الأسرة وبخاصة المرأة تتحمل المسؤولية اقتصادية موازية المسؤولية الرجل، ويعني هذا أيضا أن المرأة أو الأم قد أصبحت تشاطر الرجل السلطة الأبوية من حيث النفوذ في توزيع الموارد، وتحديد الأولويات والاتجاهات في المصروفات والمشتريات وإشباع الحاجات، فهذا يعني أن الأسرة قد انتقلت إلى مرحلة جديدة تحددها مجموعة من العناصر الاقتصادية والاجتماعية والنفسية والحضارية تفسح متسعا للفرد العضو في الأسرة يوجه علاقاته الأسرية بالاتجاه الذي يتيح له الفرصة للوصول إلى أهدافه.

(نخبة من المتخصصين، ب، ط ، ص78– 79)

أنماط العلاقات الداخلية وتوزيع الأدوار في الأسرة:

تشير الدراسات التي اهتمت ببناء الأدوار والعلاقات الداخلية الأسرية إلى ما يصاحب التصنيع مع تغيير النمط التقليدي لتوزيع الأدوار في الأسرة، حيث يظهر نمط جديد يعتمد على المساواة و المشاركة بين الزوجين في اتخاذ القرارات الهامة المتعلقة بالأسرة. وتضطلع الزوجة من خلال هذا النمط بجانب الأدوار قيادية التي كانت قاصرة على الزواج في الأسرة التقليدية، وتتمثل هذه الأنماط فيما يلي:

(أحمد زايد طلعت لطفي وآخرون، ط1، ب س، ص58)

- **النمط الأول:** اتسمت فيه ادوار الزوجين بطابع تقليدي محافظ، فاقتصر أداء الزوجة على الأدوار التعبيرية التقليدية كأم وربة منزل، بينما استمر الزواج ممارس أدواره بأسلوب نمطي تقليدي، فهو يقوم بتوفير الاحتياجات المادية للأسرة، فضلا عن احتفاظه بالأدوار القيادية وقد اتجه رفض الأزواج إلى ممارسة هذا الدور القيادي بتحكم حتى أصبحت الزوجة مجرد تابعة ويتشابه هذا النمط مع ما اسماه" جيل فورد":{ بالنمط الانفعالي المتمركز على الأزواج}.

- **النمط الثاني:** يعتبر أكثر تغير اتسم توزيع الأدوار فيه بطابع ديمقراطي تشارك الزوجة من خلاله في بعض الاحتياجات المادية للأسرة من خلال التحاقها بالعمل خارج المنزل. فضلا عن مشاركتها

الأدوار القيادية واتخاذ القرارات الهامة المتعلقة بالأسرة، ويتقارب هذا النمط مع ما اسماه بنمط المشاركة الذي تتوزع فيه الأدوار بين الزوجين بالتساوي، وجدير بالذكر أن الزوجة في هذا النموذج لم تتخل عن أوارها التقليدية النمطية كأم وربة منزل، بل أضيف إلى هذه الأدوار عملها خارج المنزل، وقد لجأت الأسرة في بعض الحالات إلى الاستعانة ببعض البدائل الوظيفية لتخفف الزوجة بعضا من الضغوط التي تنجم عن تعدد هذه الأدوار. فعمل المرأة خارج المنزل يؤثر على علاقتها بزوجها فقد يتشاجران بسبب عملها وإهمالها له أولا لأولادها أو بيتها، فمن الصعب على المرأة أن توفق بين عملها وبيتها وأولادها، وهذا ما قد يؤثر على تحصيله الدراسي.

- **النمط الثالث:** يمثل هذا النمط اتجاها واضحا نحو التغير، حيث اتجهت الأسرة في هذا النمط إلى تركيز الأدوار القيادية ومسؤولية اتخاذ القرارات على الزوجة وحدها، وأصبح الزوج يشارك في هذه الأدوار بقدر ضئيل، وتركزت أواره على الوسيلة التي تسعى من خلالها إلى تخفيف الاحتياجات المادية للأسرة، ويتفاوت هذا النمط مع اسماه "جيل فورد" (النمط المتمركز على أحد الزوجين أكثر من الآخر).

ونظر إلى تعدد أنماط الأسرة في المجتمع فلا يوجد مستوى محدد يمكن على أساسه الحكم على نمط الحياة الأسرة بوجه عام إلا أن الملاحظة الجديرة بالاهتمام في العصر الحيث هي زيادة عدد النساء المتزوجات اللاتي يلتحقن بوظائف خارج المنزل، وما يتبع ذلك من تغيرات لا بد منها في أنماط حياة الأسرة، عندما تظهر بدائل جديدة في إحدى المجالات فإن الأخذ بها أو رفضها يعود إلى ظروف الأسرة واحتياجاتها واتجاهاتها فقد يجد بعض الناس في اختيار الجديد من الفرص لإنعاش حياتهم مما يساعد على النجاح الزواجي، بينما يرى آخرون أن هذه الفرص الجديدة قد توقعهم الخطأ وتسهم في فشل حياتهم إن الجو الأسري الذي يعيشه الطفل عامل مهم في حياته ومأثر في شخصيته في الجو الأسري الذي يسوده الحب و الأمن، والاتزان الانفعالي يؤثر في تكيف الطفل الاجتماعي وينمي شخصية ذات هوية اجتماعية سوية، وعكس ذلك تماما فإن الجو الأسري المشحون بالخلافات يؤدي إلى شخصية غير آمنة.

لذلك فإن السعادة الزوجية تؤدي إلى تماسك الأسرة مما يخلق جوا يساعد على نمو الطفل إلى شخصية متكاملة ومتزنة، و العلاقات السوية بين الوالدين كذلك تؤدي الى تفكك الأسرة مما يخلق جوا يؤدي الى نمو نفسيا سليم. وقد أكدت "**هاتويك**" على ذلك بقولها: (هناك ارتباط موجبا بين التوتر الذي يعيشه في الأسرة نتيجة خلاف الوالدين، وأنماط السلوك التي يظهرها الأبناء كالغيرة و الأنانية و الخوف وعدم الاتزان الانفعالي).

تتوقف العلاقات السائدة في الأسرة بين الزوجين على عملية أشباع نمطين من الحاجات لدى كل منهما كما أشار" **ليفن**" إلى ذلك إشباع حاجات الحب و الإعجاب و الحماية. وإشباع الحاجة إلى الاستقلال و الحاجة الى المركز وإشباع الذات.

خلاصة الفصل:

إن ما يمكن استخلاصه من خلال ما تقدم في هذا الفصل، هو أن الأسرة تعد من أهم المؤسسات الاجتماعية حيث تلعب دورا كبيرا في بناء شخصية الفرد، من أجل جيل واعي ومثقف، ونجاح هذه العملية الاجتماعية يتم من خلال العلاقات الأسرية التي تربط بين أفراد الأسرة بين الآباء فيما بينهم أو بينهم وبين الأبناء فالعلاقات الأسرية التي تسودها الديمقراطية كالحرية في التعبير وإبداء الرأي اتخاذ القرارات " تعد هامة خاصة في العلاقات مع الأبناء وتنعكس إيجابا على شخصيتهم وطريقة تفاعلهم داخل الأسرة، وفي المدرسة على تحصيلهم الدراسي عكس العلاقات الأسرية التي يسودها التسلط" كأسلوب الأمر و النهي و العقاب، القرارات الفردية الناتجة عن الأب أو الأم التي تصل إلى التدخل في خصوصيات الأبناء ومستقبلهم الدراسي.

مراجع الفصل:

1- أحمد زايد طلعت لطفي وآخرون، **الأسرة والطفولة دراسات اجتماعية وأنثروبولوجية**، دار المعرفة الجامعية، ط1 الإسكندرية ب س.

2- أحمد سالم الأحمر، **علم اجتماع الأسرة بين التنظير والواقع المتغير**، دار الكتاب الجديد المتحدة، ط1، بيروت، 2004.

3- بن قطيب عائشة، **التحضير وتغيير بناء الأسرة الجزائرية دراسة ميدانية من حي وسط حضري لميلة**، رسالة لنيل الماجستر لعلم الاجتماع، دفعة 1993. 1994 نقلا : نور محمد عبد المنعم الحضارة و التحضر، مكتبة القاهرة، ط 1، القاهرة 1980.

4- سامية فهمي، **المشكلات الاجتماعية منظور الممارسة والرعاية والخدمة الاجتماعية**، دار المعرفة الجامعية، ب ط، الإسكندرية، ب ت.

5- سلوى عثمان الصديقي، **قضائيا الأسرة والمكان من منظور الخدمة الاجتماعية المكتب الجامعي الحديث**، ب ط، الإسكندرية، 2001.

6- سناء الخولي، **الأسرة والحياة العائلية**، دار المعرفة الجامعية، ب ط، الازارطية 1999.

7- السيد عبد العاطي، محمد أحمد بيوميي، **الأسرة والمجتمع دار المعرفة الجامعية**، ب ط، الازراطية، 2006.

8- عبد الحميد لطفي، **علم الاجتماع**، دار النهضة العربية، ب ط، بيروت، ب س.

9- محمد أحمد بيومي عفاف عبد العليم ناصر، **علم الاجتماع العائلي**، دراسة التغيرات في الأسرة العربية، دارا لمعرفة الجامعية، ب ط، الأزارطية 2003.

10- مصباح عامر، **التنشئة الاجتماعية والسلوك الانحرافي لتلميذ المدرسة الثانوية**، شركة دار الأمة، ب ط، برج الكيفان، الجزائر، 2003، ص 84.

11- منير سرطان، **في اجتماعات التربية**، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 1981.

12- نخبة من أعضاء هيئة التدريس بقسم أصول التربية، د ط، جامعة حلوان كلية التربية، قسم أصول التربية، القاهرة، 1995.

13- نخبة من المتخصصين، **علم الاجتماع الأسري**، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، ب ط، مصدر 2008.

14- نعيمة عبد الله حسين، **التغير الاجتماعي والتباين القيمي بين الأجيال في المجتمع القطري**، دراسة ميدانية على عينة من سكان الدوحة، رسالة لنيل شهادة الماجستير، كلية الأدب، جامعة عين شمس، قطر، 1994.

الفصل الثالث

التحصيل الدراسي

تمهيد:

أولا: تعريف التحصيل الدراسي

ثانيا : أنواع التحصيل الدراسي

ثالثا: أهداف التحصيل الدراسي

رابعا: أهمية التحصيل الدراسي

خامسا: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

سادسا: اتجاهات التحصيل الدراسي

خلاصة

مراجع المعتمدة في الفصل

تمهيد:

يعد التحصيل الدراسي معيار يتم على ضوئه قياس مستوى التحصيل لدى التلميذ سواء أكان مرتفعا أو منخفضا، وفي كلتا الحالتين علينا تهيئة الظروف الايجابية للتلميذ التي تساعده للارتقاء بمستواه التحصيلي، ومن خلال هذا الفصل تناولنا تعريفات التحصيل وأنواعه وأهدافه بالإضافة إلى أهمية والعوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي.

أولا: التحصيل الدراسي

1. تعريف التحصيل الدراسي.

يعرف فريد جبرائيل نجار التحصيل على أنه: (المعلومات و المهارات المكتسبة في المواضيع المدرسية وتقاس عادة بالامتحانات أو العلامات التي يضعها المعلمون)

(السيد خير الله، 1981 ، ص 76)

ويرى سعد الله الطاهر أن التحصيل الدراسي هو قيمة ما اكتسبه التلميذ بالمقارنة مع البرنامج الأساسي المخصص للمدرسة بعد عملية التقويم. (طاهر سعد الله، 1991 ص 13)

ويحدد أديب الخالدي بأنه نشاط عقلي معرفي للتلميذ يستدل عليه مجموع الدرجات التي يتحصل عليها في أدائه لمتطلبات الدراسة (أديب محمد الخالدي، 2003 ص 92)

هناك مفهوم آخر للتحصيل الدراسي هو مستوى الأداء الفصلي للمتعلم بالمقارنة مع منهج تلقي مضمونة بطرق تعليمية معينة ويتم تقدير ذلك المستوى بأداء المعلومات و القدرات الفكرية أو المهارات باختيارات يحددها المعلمون المباشرون لعملية التربوية من اختبارات مقننة وموضوعية تكون لها درجة كافية من التباين و الصدق في المضمون.

أما إبراهيم عبد المحسن الكتاني فيرى أن التحصيل الدراسي هو كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة و الذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار أو التقديرات المدرسية أو كليهما (كاظم كريم رضا، 1982، ص 43)

أما صلاح علام فيستخدم مفهوم التحصيل للإشارة إلى درجة أو مستوى النجاح الذي يحرزه الطالب في مجال دراسي عام أو متخصص، فهو يمثل اكتساب المعارف والمهارات والقدرة على استخدامها في مواقف حالية أو مستقبلية ويعد التحصيل الناتج النهائي للمتعلم.

(صلاح الدين محمود علام، 2006، ص 122)

ثانيا: أنواع التحصيل الدراسي:

للتحصيل الدراسي نوعان هما:

1- التحصيل الدراسي الجيد

إن النجاح الدراسي متصل مباشرة بالتحصيل الدراسي ونقصد بهذا بلوغ التلميذ مستوى معين من التحصيل الذي تعمل المدرسة من أجله،و النجاح المدرسي هي كلمة تعني فئة التلاميذ من مستوى معين ومتفوق في التحصيل.

والتحصيل الدراسي الجيد له عوامل مطابقة لعوامل التحصيل الدراسي، كذلك هناك من يعرفها بارتفاع التحصيل الدراسي والحصول على درجات عالية في مختلف المواد الدراسية، فهناك عدة محكات لتعريف التفوق التحصيلي منها محك الذكاء ونسبته ومحك التحصيل الدراسي أو الانجاز وهناك اتجاه آخر ينحو بأكثر من محك في تقدير التفوق.

2- التحصيل الدراسي الضعيف:

حسب "بورت" يقول أنه أطلق كلمة التخلف بمعناها الاصطلاحي، على كل أولئك الذين لا يستطعون وهم في منتصف السنة الدراسية، أن يقوم بالعمل المطلوب من الصف الذي يقع دورهم مباشرة.

(نعيم الرفاعي 439، 1972)

أما حسب السيد عبد السلام زهران التأخر الدراسي هو حالة ضعف أو نقص أو عدم اهتمام النمو التحصيلي، نتيجة لعوامل عقلية أو جسمية أو اجتماعية أو انفعالية بحيث تنخفض درجة أثر ذكاء في المستوى العالي. (حامد عبد السلام زهران، ب، س ص 502)

فالتلاميذ الذين لديهم ضعف في التحصيل الدراسي هم الذين لا يميلون إلى إثارة الأسئلة ويتخبطون دائما في اختبار الطرق المناسبة لحل المشكلات ويكون انجازهم بطئ.

(الجميل محمد عبد السميع،2000ص 119)

ثالثا: أهداف التحصيل الدراسي:

ومن أهم الأهداف الذي يرمي إليها التحصيل الدراسي ما يلي

- بواسطته يتمكن التلميذ من معرفة مستواه الدراسي ورتبته مقارنا في ذلك مستواه بمستويات ورتب أقرانه.
- يعتبر الوسيلة التي يلجأ إليه الأساتذة ولجان المسئولة عن الامتحانات، وذلك لمعرفة المستوى الدراسي للتلميذ وإمكانيتهم التحصيلية
- معرفة المستوى المحدد من الإنجاز أو الكفاءة أو الأداء في العمل المدرسي أو الأكاديمي يجرئ من قبل المدرسة، أو بواسطة الاختبارات المقننة.
- معرفة المعدل التراكمي الذي يحصل عليه الطالب في المرحلة الدراسية
- معرفة المستوى الأداء الفعلي للمعلم بالمقارنة مع منهج تلقي مضمونة، بطرق تعليمية معينة ويتم ذلك المستوى بأداء معلومات وقدرات فكرية أو مهارات باختبارات.

(يخلف رفيقة، 2005ص 139)

يهدف التحصيل الدراسي في المقام الأول، إلى الحصول على المعارف والمعلومات، والاتجاهات والميول والمهارات التي تبين مدى استيعاب التلاميذ، لما تم تعلمه في المواد العلمية الدراسية المقررة وذلك، من أجل الحصول على رتب لمستوياتهم وخصائصهم داخل العلمية التربوية.

فأهدافه عديدة نذكر منها:

- الوقوف على المكتسبات القبلية من أجل تشخيص، ومعرفة نقاط القوه والضعف لدى التلاميذ.
- الكشف عن المستويات العملية المختلفة من أجل، تصنيف التلاميذ تبعا لمستوياتهم.
- حديد وضعية أداءت كل تلميذ بالنسبة إلى ما هو مرغوب فيه.

- الكشف عن قدرات التلاميذ الخاصة من أجل العمل على رعايتها حتى يتمكن كل واحد منهم توظيفها في خدمة نفسه ومجتمعا معا.

- توفير التغذية الراجعة بعد اكتشاف صعوبات ما مما يمكن من اتخاذ التدابير والوسائل العلاجية.

- قياس ما تعلمه التلاميذ من أجل اتخاذ أكبر قدر ممكن من القرارات المناسبة التي تعود بالفائدة منها. (برو محمد، 2010، ص 216)

ويضيف رائد خليل العبادى الأهداف التالية:

- الإرشاد والتخطيط التربوي بحيث يقوم الطالب بالتخطيط السليم لدراسة، إذا اختار ما يناسب قدراته واستعداداته الخاصة ولا توجد وسيلة تعرفنا بهذه العوامل سواء الاختبارات التربوية والنفسية.

- الحصول على العلاقات لاتخاذ القرارات إدارية مختلفة ومن هذه القرارات، الترقية، واتخاذ إجراءات تحسينية وتدريسية.

- التشعيب إذا انتقل عدد كبير من الطلاب على الجامعة، فإنها قد تستعمل معدلات في المواد المختلفة لتوزيعهم على الشعب متباينة من حيث القدرات(رائد خليل العبادى، 2006، ص 68)

يعتبر التحصيل الدراسي للتلاميذ في مختلف مستوياتهم التعليمية، الهدف لكل الفعاليات للعملية التعليمية ويعتبر وسيلة يلجأ إليها المعلمون لمعرفة الفروق بيت التلاميذ ذلك من خلال مستوياتهم في التحصيل (متفوق، ضعيف). (بشير معمريه، 2008، ص 103)

رابعا: أهمية التحصيل الدراسي:

تكمن هذه الأهمية بوجه عام إلى أحداث تغيير سلوكي على المستوايين الوجداني و الاجتماعي لدى التلاميذ سميت عادة بالتعلم والتعلم هو عملية باطنية وغير مرئية تحدث نتيجة تغيرات في البناء الإدراكي للتلاميذ ونتعرف عليه، بواسطة التحصيل وهو نتائج للتعلم ومؤثر محسوس لوجوده في الوقت نفسه.

ويؤكد قزقزة (1988) على أهمية التحصيل الدراسي، حيث تبرز بمقدار ما يحققه من الأهداف السلوكية المعرفية والوجدانية والسيكو حركية كان هذا التحصيل مؤثر في هذا المردود التنموي الشامل عند التلاميذ نحو الأفضل ومساعدتهم على التفاعل بينهم. (أكرم مصباح عثمان2002، ص 54)

وقد برزت الحاجة الماسة إلى العلم والمتابعة التحصيل، من خلال دور المعلم الكبير والفعال في حياة الفرد والمجتمع على المستويات كافة، وفي مختلف الاتجاهات، فأهمية التحصيل وفوائده تظهر على شخصية الفرد، وتبدو أهمية التحصيل الدراسي من خلال ارتفاعه تصاعديا كونه يعد الفرد للتنبؤ مكانة وظيفية جيدة، تتجلى فائدة التحصيل الدراسي بأوجه شتى في حياتنا الاجتماعية وخاصة في مستقبلنا. فالواقع أن تنمية التعليم تسمح بمكافحة طائفة من العوامل المسببة لانعدام الأمن مثل البطالة والاستبعاد والنزاعات الدينية المتطرفة. (صفوان شلبي2009، ص 82)

إن الحاجة إلى التحصيل أو الإنجاز تكون قوية كل تلميذ وتتطلب وجهة نظر الصحة النفسية، إشباع هذه الحاجة الأمر الذي يفرض أن يكون اهتمام المدرس بالتلميذ بطريقة فردية وفقا لمستوى إمكاناته وخصائصه الشخصية، حتى يستطيع زيادة معلوماته وإنماء الثبات و الانفعال لديه والانفعال لديه والاحتفاظ باحترامه لذاته. (عادل عز الدين الأشوال،1998، ص 497)

للتحصيل الدراسي أهمية ومكانة في حياة التلاميذ تمكنهم من:

- معرفة القدرات الفردية والخاصة للمتعلم وببذل جهدا كبيرا .
- يعمل علي تحفيز المتعلمين على الاستذكار وبذل جهد أكبر .
- يساعد على تقويم التحصيل المعرفي، ومعرفة ما إن وصل المتعلمون إلى المستوى المطلوب في التحصيل الدراسي. (بن يوسف أمال،2008، ص 111)
- يساعد التحصيل الدراسي في الحصول على معلومات وصفية تبين مدى ما حصله التلاميذ مباشرة من محتوى المادة الدراسية .
- التحصيل الدراسي يشبع حاجة من الحاجات النفسية التي يسعى إليها الدارسون.

(عادل عز الدين الأشول 1989،ص 24)

التحصيل الدراسي بمثابة المرحلة التي يستطيع فيها المعلم أن يضع قراراته حول طلابه كجماعة في ضوء أدائهم في فترة تعليمية طويلة.

خامسا : العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

1. عوامل موضوعية:

وهي العوامل التي تتعلق بالموضوع الذي تحصله .

- الطريقة الكلية والطريقة الجزئية:

أختلف العلماء في تفضيل إحدى الطريقتين على الأخرى ولكن من المعروف أن لكل محاسنها ومساوئها ولكن تفضل الطريقة الكلية إذ كانت غير مجزئة أما الطريقة الجزئية فيفضل استخدامها في حالة تعداد أجزاء المادة أو صعوبتها.

- أنواع المادة ومدى تنظيمها:

كلما كانت المادة مرتبة منطقيا ومترابطة الأجزاء واضحة المعنى سهل حفظها ومراجعتها .

- **التسميع الذاتي :**

وهي محاولة استرجاع المعلومات أثناء الحفظ مما يساعد على تثبيت المعلومات و القدرة على استرجاعها واستخدامها .

- **التوجيه والإرشاد:**

تثبت أن التحصيل الذي يقرن بالإرشاد و التوجيه أفضل من التحصيل بدونها حيث المحصل يستطيع أن يعي أهمية المراد تحصيله.

2. عوامل ذاتية:

- الخبرة السابقة:

فإلمام التلميذ باللغة الانجليزية مثلا من الممكن أن يعنيه في تعليم اللغة الفرنسية.

- الثواب والعقاب:

نجاح الشخص في تحصيله يعد ثوابا وهذا يشجعه على الاستمرار في عملية التحصيل الدراسي والعكس صحيح. (رشاد صلاح الدمنهوري. 2006، ص88,78)

3. العوامل المدرسية

3-1 الجو اجتماعي المدرسي: إن الجو الذي يسوده الود و المحبة و الدفء و الصبر و العدل وعدم التحيز و المرونة و التعاطف وروح التعاون يكون أثره عظيم على التحصيل الدراسي.

3-2 استقرار التنظيم التربوي: مثل التوزيع السليم للأساتذة على الأقسام و المستويات التعليمية وضرورة الاستقرار فيها، وعدم التنقل من قسم إلى آخر أو من مدرسة إلى أخرى، بالإضافة إلى ضبط البرنامج التعليمي المقرر، وتوزيعه على مدار السنة الدراسية وغيرها، لأن كل هذا الأمور لها أثارها الهامة على التركيز و التحصيل الدراسي الجيد. (أحمد حسن اللقائي ،1995،ص 12)

3-3 المنهاج الدراسي: تؤدي عدم ملائمة المناهج الدراسية لاحتياجات التلاميذ الجسمية والنفسية والعقلية وغيرها، على ضعف التحصيل الدراسي وكذلك عدم ارتباط بعض المواد الدراسية بالواقع،الذي يحنياه الطلاب بضعف قدرتهم التحصيلية.

3-4 طرق التدريس: تؤدي طرق التدريس التقليدية التي تعتمد على التلقين والحفظ إلى نفور الطلاب من العملية التعليمية وكراهيتهم للمواد الدراسية ويصاحب ذلك انخفاض في مستوى تحصيلهم الدراسي.

(يوسف الشيخ، 2007،ص 77)

4 عوامل خاصة بالتلميذ:

4-1 عوامل عقلية:

إن العوامل العقلية المؤثرة في التحصيل الدراسي عديدة، فهي تتعلق بذات التلميذ وبطاقته وبسماته الشخصية من بينها الذكاء إذ أن الشخص الذكي أقدر على التعلم وأسرع فيه، وأقدر على الاستفادة من الخبرات السابقة في حل المشكلات والتنبؤ بالمشكلات المستقبلية، ولهذا يعتبر من أهم العوامل العقلية المؤثرة. (صلاح الدين محمود علام، 2009،ص 86)

4-2- عوامل نفسية:

تعتبر العوامل النفسية من العوامل الهامة، المؤثرة في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ ذلك لأن الاستعدادات مثل الدوافع، الميول، الإحباط، الحرمان، الشعور بعدم الأمن نقص الثقة بالنفس من السلوكيات التي تحبط روح المثابرة والكفاح للنجاح مما يشعره بعدم الرغبة في مواصلة الدراسة.

ومن العوامل النفسية المؤثرة على التحصيل الدراسي نذكر ما يلي:

5- الدافعية للانجاز:

كشف العديد من الدراسات عن الوجود علاقة إيجابية دالة بين الدافعية للانجاز و التحصيل الدراسي فالأفراد ذوي الدافعية العالية يحققون مستويات نجاح عالية في دراستهم مقارنة بالأفراد الذين لديهم دافعية المنخفضة.

6- الثقة بالنفس:

إن الثقة بالنفس تمكن من مواجهة كل ما يعترضه، من أمور سلبية فنجد لديه رغبة كبيرة في المشاركة في مختلف الأعمال و النشاطات وهي شرط أساسي للتعلم، وتشمل على ثلاث مبادئ:

- ✓ الميل إلى التعبير عن الأفكار بثقة.
- ✓ الميل إلى الحديث بكل راحة.
- ✓ الميل إلى جعل أرائه ذات قيمة. (محمد قريش، 2005،ص 72، 55)

7- القدرة الخاصة:

كالقدرات اللغوية المركبة من عدة قدرات بسيطة كالطاقة اللغوية و التدريب اللفظي، التصنيف، الاستنتاج.

8- الذاكرة:

لكي يستطيع الطالب تذكر واستدعاء واسترجاع عدد كبير من الألفاظ و الأفكار والمعارف والمهارات والصور الذهنية وغيرها.

يجب الاهتمام بما يقدر من الحقائق و المعارف بأسلوب مشوق وتدريب حتى يتمكن من فهمها وحفظها واستدعائها عند الحاجة. (السيد خير الله،1981، ص133)

9- العوامل الجسمية:

إن الطالب الذي يتمتع بصحة جيدة لا يعاني من أي مرض وخاصة الأمراض المزمنة منها بإمكانه مزاولة دراسته ومتابعتها دون انقطاع مما يؤدي إلى التحصيل و التفوق وعلى العموم فإن العوامل الجسمية، المؤثرة على التحصيل الدراسي، إن قوة وصحة البنية الجسمية بصفة عامة تساعد الطلبة، على الانتباه و التركيز و المتابعة وهذا وبالتالي يؤثر إيجابيا على التحصيله .

(فرج عبد القادر طه،1999،ص 45)

10- المستوى الاقتصادي للأسرة:

إن مستوى الاقتصادي والوضع السكني الذي، تعيشه أسرة التلميذ يؤثران على إقباله للمدرسة وبالتالي على التحصيل حيث نجد الأسر ذات المستوى الاقتصادي المتدني تعاني صعوبة توفير السكن فيجد التلميذ صعوبة في متابعة دروسه من جهة . زد على ذلك أن هذه الأسر لا تستطيع توفير كافة الإمكانيات المادية المدرسية من جهة ثانية، فيلجأ التلميذ للقيام ببعض الأعمال لمساعدة الأسر كل هذا يؤثر بصورة سلبية على متابعة دروسه، فاضطراب نفسية التلميذ بسبب هذا الحرمان الذي يعانيه على اعتبار أن له شخصية تتدخل في تكوينها عدة عناصر منها النفسية الفيزيولوجية والاجتماعية وغيرها.

(سناء الخولي، 1997،ص287).

11- المستوى الثقافي للأسرة:

يلعب الجو العلمي والثقافي للأسرة وخاصة الوالدين دورا مهما في عملية تحصيل أبنائهم حيث يرى نعيم الرفاعي أن تحصيل التلميذ الذي يعيش في الأسرة غير المتعلمة وأمية لا تهتم ولا تحرص على مواظبته وحضوره إلى المدرسة ولا تحرص على تحضير دروسه واستذكارها وعدم حرصها على تزويد أبنائها بالثقافات المختلفة من مصادر مختلفة كالجرائد والكتب والمجالات.

(نعيم رفاعي،1996، 462)

12- المستوى الاجتماعي الأسرة:

تسهم الظروف اللأسرة في قدرة الأبناء على التحصيل فكلما سادها الاستقرار العائلي،و الجو الدافئ أثر ذلك بالإيجاب على مستوى تحصيلهم ود تؤدي المشاحنات العائلية و القسوة في معاملة الأبناء إلى التأخير الدراسي وقد تسبب بعض المشكلات الأسرية في شرود ذهن التلميذ أو هروبه من المدرسة مما يترب عليه ضعف تحصيله الدراسي. (محمود يوسف الشيخ،2007، ص74)

سادسا: اتجاهات التحصيل الدراسي:

تختلف وجهات النظر حول عوامل ضعف أو تحسن التحصيل الدراسي وهذا يكون بالاختلاف الاتجاهات والنظريات في هذا المجال، وقد ظهر ثلاثة اتجاهات مختلفة لكل منها بوجهة نظر تختلف عن الأخرى وهي :

1. الاتجاه الوراثي البيولوجي :

يربط هذا الاتجاه عامل ضعف التحصيل الدراسي بعامل القدرات العقلية و الذكاء، أي بأسباب خلقية تتمثل في قصور نمو الجهاز العقلي و الأجهزة العصبية، أو ضعف الصحة عموما وبالتالي يعمل أصحاب هذا الاتجاه العوامل الاجتماعية و الثقافية و الاقتصادية .

2. الاتجاه الاجتماعي النفسي:

يظهر هذا الاتجاه في بداية الستينات و السبعينات وهو يعرض الاتجاه البيولوجي الذي يركز على عامل الوراثة و الاكتساب الفطري للذكاء في تفسير النجاح، حيث أكد روكلان 1972 على مسؤولية البيئة الاجتماعية كعامل أساسي، في تحقيق نمو ونجاح الفرد ويرى روكلان أن الارتباط بين العوامل الاجتماعية والاقتصادية، ونمو الطفل قائم وظاهر انطلاقا من 18- 24 شهر مما يدعوا إلى تفسير الاختلافات التي نلاحظها بين الأطفال وفي مجال التعليم المعرفي. فقد بينت الأبحاث أن أطفال الطبيعة المتدنية يتمتعون كباقي الأطفال بقدرات تعلم معرفية لكن وظيفتها تختلف من طبقة لأخرى.

3. الاتجاه التربوي:

يرجع هذا الاتجاه ضعف التحصيل الدراسي إلى عوامل خارجية واجتماعية كالبيئة و الأسرة،وهي ما يطلق عليها بالأسباب الوظيفية والتي تتمثل في حرمان الطفل من المثيرات العقلية أو الثقافية أو الأسرية، أو البيئة الاجتماعية التي ينمو فيها وهي تشبه الاتجاهات النفسية نحو العمل المدرسي كالمعاناة من المشاكل قد تعيق تنظيم أفكار التلميذ وتدفعه للتغيب وسوء التوافق النفسي وعدم القدرة على التكيف مع الوضع. (moscovier 1984)

4- الاتجاه الوظيفي:

يرى أنصار النظرية الوظيفية، أن مؤسسة التعليم هي من أهم المؤسسات الاجتماعية في بناء المجتمع الحديث، فعن طريقها يتم نقل القيم الأخلاقية والثقافية وللمجتمع، ويتم فيها تغيير الأفراد من أجل وهذا ما أكده دور كايم تؤكد النظرية الوظيفية أن المجتمع يقوم على مبدأ التوازن، وتحكمه العلاقة الوظيفية بين مؤسساته ونظمه المدرسة، هي إحدى مؤسسات المجتمع وهي أداء وضع المناسب منهم في المكان المناسب، ويعتبر دور كايم من أوائل من أسهموا في توضيح المنظور الوظيفي لعلاقة التعليم بالمجتمع.

وتتركز نظريته في أن المدرسة يجب أن تقوم بوظيفتها ونقل الأخلاق عن طريق عملية التطبيع الاجتماعي، ويرى أتباع هذه النظرية، أن مصدر عدم المساواة في التحصيل الدراسي يعود الي اختلاف قدرات المتعلمين وطموحاتهم،لذلك فالأبحاث التي يعتمد عليها أصحاب هذه النظرية،تركز على أهمية تطلعات التلميذ ووالديه لتحصل دراسي متفوق في اختلاف القدرات وكذلك نوعية المدارس و أهميتها في تشكيل تحصيل التلميذ دراسيا وترى كذلك أن عائلات الطبقات الغنية يربون أبنائهم على قيم وسمات شخصية تؤدي إلى التفوق، هذه القيم والسمات غير متوفرة عند عائلات الطبقات الفقيرة.

(محمد بن معجب الحامد،1996،ص 57)

5-الاتجاه السلوكي:

يستخدم السلوكيون مفاهيم مثل: المثير، الاستجابة، التعزيز والكف وغيره وقد أخذ روتر بهذه المفاهيم ولكنه فسرها بما يتفق مع اتجاهه المعرفي الاجتماعي، وقد تأثر خاصة بالسلوكيين كولمان سكينر ويعتبر نظرية روتر من نظريات التعزيز في التعلم الاجتماعي وقد ظهر التساؤل مبكرا، حول دور المكافأة في اكتساب السلوك قد بين ثور ندايك في تجاربه الكلاسيكية الدور الذي يلعبه التعزيز (الأثر الحسن) في التعلم وقد اختلفت مع ذلك التفسيرات الوصفية لهذا الحدث فقد وصفه ثورندايك على أنه استعباد لظرف غير مريح أما نظرية التعلم الاجتماعي لروتر فقد تجنبت هذا الجدل حول التغيرات النفسية والعضوية، لتعريف الدافع أو التعزيز واستعملت ما أسماه روتر قانون الأثر الأمبريقي أو السلوك الواقعي المباشر،إذا تحرك الإنسان إلى هدف فإنه يعتقد أنه معزز أما إذا أبتعد عنه أنه ليس معزز وهذا التفسير كما نلاحظ قريب مما قدمه سكينر. (بشير معمريه2007،ص 83,82)

خلاصة الفصل:

يمكننا القول أن عملية قياس التحصيل الدراسي الأكاديمي تعتبر مكونا رئيسيا من مكونات العملية التعليمية، فهي تمكننا من التعرف على التغيرات الناجمة عن التعلم ومن تعديل الأهداف التعليمية الراهنة، وتخطيط المحاولات التعليمية المستقبلية، ويعتبر القياس التحصيلي غاية في حد ذاته لأنه يستثير دافعية المتعلمين ويعزز بعض الإستراتيجيات الفكرية لديهم،كما يقاس التحصيل من خلال الإجتبارات،ما يمكن المعلم من تكوين أحكام موضوعية تتحكم فيها إجابات الطالب نفسه.

مراجع الفصل:

1) الكتب

1. أحمد حسن اللقائي، فارعة حسن محمد، **التدريس الفعال**، عالم الكتب، القاهرة، 1995.
2. أديب محمد الخالدي، **سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي**، دار وائل للنشر الأردن،2003.
3. أكرم مصباح عثمان، **مستوى الأسرة وعلاقته بالسمات الشخصية والتحصيل للأبناء**، دار بن حزم للطباعة و النشر، ط1 ، 2002.
4. برو محمد، **أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي**، (د، ط) دار الأمل للطباعة (د،ب)، 2010
5. بشير معمريه، **بحوث دراسات متخصصة في علم النفس**، منشورات الجبر، الجزائر، د ط 2007.
6. جابر عبد الحميد جابر، **إستراتيجيات التدريس والتعلم**، دار الفكر العربي، ط 1، القاهرة، 1996
7. الجميل محمد عبد السميع، **شعلة التقويم التربوي للمنظومة التعليمية اتجاهات والتصليحات**، دار الفكر العربي، د ط القاهرة 2000
8. حامد عبد السلام زهران. **الصحة النفسية و الصلاح النفسي**، د س.
9. رشاد صالح الدمنهوري، **التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي**، دار المعرفة الجامعية. د،ط، د، ب، 2006 .
10. سناء الخولي : **الأسرة و الحياة العائلية**، دار المعرفة الجامعية د،ط 1997.
11. السيد خير الله ، **بحوث نفسية وتربوية**،د ط، دار النهضة العربية ، بيروت 1981
12. السيد خير الله ، **علم النفس التربوي أسس النظرية و التجريبية**، دار النهضة العربية بيروت، د،ط،1981.

13.صلاح الدين محمود علام ، **الاختبار و المقاييس التربوية و النفسية** دار الفكر ناشرون وموزعون ط .1. 2006.

14.طاهر سعد الله، **علاقة القدرة على التفكير الابتكاري بالتحصيل الدراسي**، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر.1991.

15.عادل عز الدين الأشوال، **علم النفس من الجنين إلى الشيخوخة**، دار مكتبة الأنجلوا المصرية، ط ب، 1998.

16.عادل عز الدين الأشول، **علم النفس النمو**، مكتبة الأنجلو المصرية ط 2، القاهرة . 1989.

17.فرح عبد القادر طه، **علم النفس و القضايا العصر**، دار المعارف ط3، القاهرة . 1999.

18.محمد بن معجب الحامد، **التحصيل الدراسي أسسه، نظرياته وواقعه**، دار الصوتية، الرياض السعودية، 1996.

19.محمود يوسف الشيخ . **مشكلات تربوية معاصرة**، دار الفكر العربي ط1. القاهرة، 2007.

20.نعيم الرفاعي **الصحة النفسية**، المطبعة الجديدة (دمشق) سورية، 1972.

21.نعيم الرفاعي. **الصحة العقلية** دار الطباعة (ط1) بيروت، 1996.

2) رسائل ماجستير:

1. أمال بن يوسف، 2008، **العلاقة بين إستراتجيات التعلم و الدافعية للتعلم وأثرها على التحصيل الدراسي**. رسالة ماجستير في علوم التربية.

2. صفوان شلبي، 2009، **مشاهدة التلفاز وعلاقته بالتحصيل الدراسي عند التلاميذ**، دراسة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في علم النفس الإعلامي .

3. كاظم كريم رضا، 1982، **علاقة قدرات التفكير الإبتكاري بالتحصيل الدراسي** رسالة ماجستير غير منشورة جامعة بغداد العراق.

4ـ محمد قريش، 2005 **وعلاقته بالتوافق الدراسي و التحصيل لدى تلاميذ المرحلة الثانوية** رسالة ماجستير في علن النفس المدرسي جامعة الجزائر .

5ـ يخلف رفيقة، 2005 **رياض الأطفال والتحصيل الدراسي عند التلاميذ الطور الابتدائي**، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر

3) مراجع بالغة الفرنسية:

1. moscovir (s) psychlogie social p.v.p. paris. 1984.
2. revrve. Francaise de pédagogie forpaie 1982.

الجانب الميداني

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

أولا: منهج الدراسة

ثانيا: أدوات جمع البيانات

ثالثا: مجالات الدراسة

رابعا: مجتمع وعينة الدراسة

خامسا: الأساليب الإحصائية

خلاصة

مراجع معتمدة في الفصل

تمهيد:

بما أن الجانب النظري يحتوي على النظريات العلمية والتراث المعرفي المكتوب، الذي يحيط بمتغيرات ، ويتمثل في جهود العلماء والمختصين، فإن الجانب الميداني من هذه الدراسة يعد ثمرة جهد الطالب الباحث ووسيلة للتدريب على بناء وتطبيق الاختبارات واختيار العينات وتحديد إطارها الزماني واختيار ما يتناسب من الأدوات لجمع البيانات وأساليب معالجتها، وطريقة تفسيرها وتحليلها وهذا ما سنبينه في هذا الفصل.

أولا: منهج الدراسة:

ولما كان بحثنا يدرس ظاهرة في واقع ميدان المدرسة ويهدف إلى وصف الأسرة ومعرفة علاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، استخدامنا المنهج الوصفي التحليلي في دراستنا لتلائمه مع طبيعة الدراسة.

ثانيا: أدوات جمع البيانات:

للقيام بأي بحث علمي يتطلب من الباحث استعمال وسائل معينة تمكنه من الوصول إلى المعلومات اللازمة التي تساعد على معرفة واقع وميدان الدراسة، حيث اعتمدنا في بحثنا هذا على الأداة التالية:

الاستمارة:

هي أداة للحصول على الحقائق وتجميع البيانات عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل وتعتمد الاستمارة على إعداد مجموعة من الأسئلة ترسل لعدد كبير نسبيا من أفراد المجتمع حيث ترسل هذه الأسئلة عادة لعينة ممثلة لجميع فئات المجتمع المراد فحص أرائيها.

(أحمد بدر، 1996، ص 355)

ولقد اعتمدنا هذه الأداة لما لها من أهمية في جمع البيانات الميدانية التي تخص موضوع دراستنا.

وتم بناء وصياغة الأسئلة واعتمدنا في ذلك على تساؤلات الدراسة، حيث تم عرض هذه الاستمارة على مجموعة من الأستاذة المحكمين، وعدل البعض الآخر من طرف الأستاذ المشرف، وبالتالي قمنا بتصحيحها وتنقيحها من خلال التقيد ببعض الملاحظات والتوجيهات.

أما بالنسبة إلى مستوى التحصيل الدراسية فتم الاعتماد على معدل الاختبار الأول والثاني للسنة الدراسية 2015/2014.

وتم إعداد الاستمارة في شكلها النهائي.

تتكون الاستمارة من القائمة التي توجه لعينة الباحث، ليقوم المبحوث بالإجابة عليها وقد تضمنت الاستمارة 32 سؤالا موزعة على أربعة محاور كالآتي:

المحور الأول: يتعلق بالبيانات الشخصية وقد تضمنت 08 أسئلة.

المحور الثاني: وتعلقت الأسئلة بالبيانات الخاصة بتأثير التسلط الأبوي سلبا على مستوى التحصيل الدراسي للأبناء، وقد تضمن هذا المحور 09 أسئلة مغلقة وذلك للحصول على معلومات أكثر دقة.

المحور الثالث: تضمن أسئلة تأثير العنف بين الزوجين سلبا على المستوى الدراسي للأبناء، وقد تضمن هذا المحور 07 أسئلة مغلقة للحصول على معلومات أدق.

المحور الرابع: تضمن أسئلة تأثير وسائل الإعلام الترفيهية التي توفرها الأسرة على التحصيل الدراسي للتلميذ وقد تضمن هذا المحور 08 أسئلة مغلقة وذلك للحصول على معلومات أكثر دقة.

ثالثا: مجالات الدراسة:

1- المجال المكاني:

أجريت الدراسة بمتوسطة الشهيد محمد الصالح بوغزالة ببلدية اميه ونسه 25 كلم عن عاصمة ولاية الوادي، تم افتتاحها في 1986/04/28 تحتوي على 13 قاعة للتدريس وورشتين ومخبرين وملعب. بلغ عدد تلاميذها الموسم الدراسي 2015/2014 حوالي 623 تلميذ موزعين على 17 فوجا تربويا يؤطرهم في ذلك طاقم تربوي مكون من مجموعة من الأساتذة والإداريين.

2- المجال الزماني:

استغرقت الدراسة الميدانية 20 يوما من 15 أفريل إلى 05 ماي 2015، كما أجريت الدراسة الاستطلاعية أو الأساسية على مستوى متوسطة الشهيد محمد الصالح بوغزالة ببلدية اميه ونسه، على عينة من سنوات الرابعة متوسط وقد شملت الدراسة الحالية (40 تلميذا وتلميذة) من مستوى الرابعة متوسط على اعتبار أنهم في مرحلة المراهقة، فهي تتميز باضطراب في شخصية التلميذ وكثرة التمرد والانحراف على القوانين الأسرية والمدرسية، لذلك يجب الاهتمام بهم ومراعاتهم من قبل الأسرة.

رابعا: مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع تلاميذ الرابعة متوسط بمتوسطة الشهيد محمد الصالح بوغزالة ببلدية اميه ونسه، البالغ عددهم 129 تلميذ.

عينة الدراسة:

اختيرت عينة الدراسة من المجتمع المذكور بطريقة عشوائية بسيطة، وبلغ حجمها 40 تلميذ وتلميذة والجدول التالي يوضح توزيع أفراد العينة:

العينة	العدد	النسبة المئوية
ذكور	63	% 48.84
إناث	66	% 51.16
المجموع	129	% 100

خامسا: الأساليب الاحصائية:

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على طريقة النسب المئوية والتكرارات المطلقة بعد جمع الاستمارات وتفريغها في جداول وجمع نتائجها وتحويلها إلى نسب مئوية وفق المعادلة التالية:

$$\frac{\text{س}}{\text{ن}} \times 100$$

س: يمثل عدد التكرارات.

ن: يمثل عدد أفراد العينة.

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إلى أهم الخطوات البحثية التي استخدمناها في دراستنا بدءا بالمنهج الوصفي التحليلي الذي يساير طبيعة الموضوع المطروح، كما اعتمدنا في جمعنا للبيانات على الاستمارة التي قمنا بتوزيعها على مجتمع البحث بطريقة عشوائية، وقد جرى هذا العمل في مرحلة الرابعة متوسط بمتوسطة الشهيد محمد الصالح بوغزالة ببلدية اميه ونسه ، الموسم الدراسي 2015/2014.

مراجع الفصل:

1- أحمد بدر، **أصول البحث العلمي ومناهجه**، المكتبة الأكاديمية، مزايدة ومنقحة، ط9، 1996.

الفصل الخامس

عرض وتفسير النتائج

تمهيد

أولا: عرض وتحليل البيانات

ثانيا: تفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات

تمهيد:

بعد أن تطرقنا في الفصل السابق إلى أهم الإجراءات المنهجية للدراسة، سنقوم في هذا الفصل بعرض النتائج المتوصل إليها أثناء الدراسة، ومناقشتها وتفسيرها وتحليلها على ضوء ما تقدم من الدراسات السابقة وما تضمنه الإطار النظري للدراسة.

أولا: عرض وتحليل البيانات:

1-عرض وتحليل البيا نات العامة:

الجدول رقم (01) يبين المستوى المعيشي للأسرة

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
منخفض	0	% 0
متوسط	35	% 87.5
مرتفع	5	% 12.5
المجموع	40	% 100

يوضح الجدول رقم (01) أن نسبة 87.5 % من أفراد العينة هم من مستوى معيشي متوسط بينما 12.5 % من مستوى معيشي مرتفع.

ونستخلص أن أكثر أفراد العينة من ذوي الدخل متوسط وهذا يعد سببا يؤثر في التحصيل الدراسي، لأن التحصيل الجيد لا بد له من إمكانات مثل (الدروس الخصوصية – الحاسوب – الكتب العلمية).

الجدول رقم (02) يبين المستوى التعليمي للأب

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
أمي	20	% 50
ابتدائي	9	% 22,5
متوسط	4	% 10
ثانوي	4	% 10
جامعي	1	% 2,5
دراسات عليا	2	% 5

يوضح الجدول رقم (02) المستوى التعليمي للأب، أن نسبة 50 % من آباء أفرد العينة هم أميين ونسبة 22,5 % هم من مستوى ابتدائي وما نسبته 10 % مستوى متوسط ونسبة 10 % مستوى ثانوي و2,5 % مستوى جامعي ونسبة 5 % مستوى دراسات عليا.

وبهذا نستخلص أن أكثر آباء أفرد العينة من مستوى تعليمي متدني وبالتالي يؤثر هذا على التحصيل الدراسي لأن المستوى التعليمي الجيد للأب له أثر في التحصيل الدراسي.

الجدول رقم (03) يبين المستوى التعليمي للأم

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
أمية	20	% 50
ابتدائي	12	% 30
متوسط	3	% 7.5
ثانوي	3	% 7.5
جامعي	1	% 2.5
دراسات عليا	1	% 2.5
المجموع	40	% 100

يوضح الجدول رقم (03) المستوى التعليمي للأم وأن نسبة 50 % من أمهات أفراد العينة أميين ونسبة 30 % مستوى ابتدائي ونسبة 7.5 % مستوى متوسط ونسبة 7.5 % مستوى ثانوي ونسبة 2.5 % مستوى جامعي ونسبة 2.5 % مستوى دراسات عليا.

ومن هنا نستخلص أن أغلب أمهات أفراد العينة من مستوى متدني، وهذا له أثر على تحصيل الأبناء لأن الأم هي المدرسة الأولى للتلميذ.

الجدول رقم (04) يبين مهنة الأب

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
بطال	10	% 25
عامل بسيط	9	% 22.5
موظف لدى الدولة	4	% 10
أعمال حرة	17	% 42.5

يوضح الجدول رقم (04) مهنة الأب حيث 25 % من آباء أفراد العينة بطال ونسبة 22.5 % عامل بسيط وما نسبته 10 % موظف لدى الدولة ونسبة 42.5 % أعمال حرة.

ونستخلص من هذه النسب أن نسبة كبيرة من آباء أفراد العينة لهم دخل لا بأس به، وهذا ما يؤثر على التحصيل الدراسي للأبناء وهو عامل إيجابي يساعد على التحصيل الدراسي للأبناء لأنه يوفر الإمكانات اللازمة.

الجدول رقم (05) يبين مهنة الأم

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
ماكثة في البيت	39	% 97.5
عاملة بسيط	0	% 0
موظف لدى الدولة	1	% 2.5
أعمال حرة	0	% 0

يوضح الجدول رقم (05) أن ما نسبته 97.5 % من أمهات العينة ماكثة في البيت أن 2.5 % موظفة لدى الدولة.

ونستخلص من هذا أن مكوث الأم في البيت له أثر على التحصيل الدراسي للأبناء لما تسخره من جهد خاص في زيادة تحصيل الأبناء.

الجدول رقم (06) يبين إعادة السنة للتلاميذ

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	18	% 45
لا	22	% 55

يوضح الجدول رقم (06) أن ما نسبته 45 % أعادوا السنة وما نسبته 55 % لم يعيدوا السنة.

ونستخلص أن نسبة الرسوب مرتفعة ويعود هذا إلى المحيط أو الجو الذي توفره الأسرة.

الجدول رقم (07) يبين كم مرة أعاد التلميذ السنة

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
مرة	16	% 40
مرتين	2	% 5

يوضح الجدول رقم (07) أن ما نسبته 40 % أعاد السنة مرة واحدة ونسبة 5 % أعاد السنة مرتين.

ونستخلص من هذا الجدول أن أغلب أفراد العينة أعادوا السنة مرة واحدة.

الجدول رقم (08) يبين أسباب الرسوب

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
أسباب دراسية	10	% 25
أسباب أسرية	3	% 7.5
أسباب مادية	3	% 7.5
عدم الرغبة في الدراسة	2	% 5

يوضح الجدول رقم (08) أن نسبة الأسباب الدراسية 25 % ونسبة الأسباب الأسرية 7.5 % وما نسبته أسباب مادية 7.5 % وأسباب عدم الرغبة في الدراسة 5 %.

ونستخلص من هذا الجدول أن أغلب أسباب رسوب التلاميذ تعود للأسباب الدراسية وبعد ذلك الأسرية والمادية.

2-عرض وتحليل بيانات الفرضية الأولى (يؤثر وجود التسلط الأبوي سلبيا على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ):

الجدول رقم (09) يبين كيف هي علاقة التلاميذ بوالديهم

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
مضطربة	0	% 0
حسنة	15	% 37.5
جيدة	25	% 62.5
المجموع	40	% 100

يوضح الجدول رقم (09) أن نسبة 62.5 % من عينة الدراسة لهم علاقات جيدة مع والديهم وأن نسبة 37.5 % علاقاتهم حسنة بوالديهم.

ونستخلص أن أغلبية الأبناء لهم علاقات جيدة بوالديهم، وهذا ما له أثر جيد على التحصيل الدراسي للتلاميذ.

الجدول رقم (10) يبين أسلوب الأمر والنهي أثناء الحديث مع الأبناء

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	6	% 15
أحيانا	24	% 60
أبدا	10	% 25
المجموع	40	% 100

يوضح الجدول رقم (10) أن نسبة 60 % من أفراد العينة يستعمل والديهم أسلوب الأمر والنهي أحيانا وأن ما نسبته 25 % لم يستعملوه أبدا وأن نسبة 15 % يستعملونه دائما.

ونستخلص من هذا أن أسلوب الأمر والنهي يستعمل أحيانا عند الحاجة وهذا ما يناسب سن أفراد العينة.

الجدول رقم (11) يبين هل ينزعج أفراد العينة مع طريقة معاملة الآباء لهم

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	0	% 0
لا	33	% 82.5
أحيانا	7	%17.5
المجموع	40	% 100

يوضح الجدول رقم (11) أن ما نسبته 82.5 % لا ينزعجون من طريقة معاملة والديهم لهم وأن نسبة 17.5 % ينزعجون أحيانا.

ونستخلص من هذا أنه لا يوجد معاملة تزعج الأبناء مثل التسلط وغيره وهذا ما يساعد الأبناء على حرية وتحصيل جيد.

الجدول رقم (12) يبين مدى اهتمام الوالدين بالأمور الشخصية للأبناء

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	20	% 50
لا	8	% 20
أحيانا	12	% 30
المجموع	40	% 100

يتضح من خلال هذا الجدول رقم (12) أن ما نسبته 50 % من الوالدين يهتمون بالأمور الشخصية لأبنائهم و 20 % لا يهتم و 30 % يهتم أحيانا.

نستنتج أن هذا يؤثر على الأبناء لأنهم في مرحلة المراهقة ويجب الاهتمام بهم.

الجدول رقم (13) يبين هل الأبناء راضون عن حياتهم العائلية

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	39	% 97.5
لا	1	% 2.5
المجموع	40	% 100

يوضح الجدول رقم (13) أن ما نسبته 97.5 % راضون عن حياتهم العائلية وأن 2.5 % غير راضون.

نستنتج أن المحيط العائلي الجيد يؤثر على التحصيل الدراسي لأنه يوفر الطمأنينة والأمان.

الجدول رقم (14) يبين هل يتعرض الطفل للعقاب من طرف والديه بسبب سلوك قام به

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	12	% 30
لا	18	% 45
أحيانا	10	% 25
المجموع	40	% 100

يتضح من خلال الجدول رقم (14)أن نسبة 30%يتعرضون للعقاب ونسبة 45% لا يتعرضون للعقاب و25%أحيانا

ونستخلص من هذا اهتمام الوالدين بأبنائهم وتوجيههم فيه فائدة للأبناء للتخلص من تخوفهم من العقاب و هذا يؤثر على التحصيل الدراسي.

الجدول رقم (15) يبين هل يهتم الوالدين بالمستقبل الدراسي للابن

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	39	% 97.5
لا	1	% 2.5
المجموع	40	% 100

يوضح الجدول رقم (15) أن نسبة 97.5%من التلاميذ يهتم آباءهم لمستقبلهم الدراسي ونسبة 2.5% لا يهتمون لمستقبلهم.

ومنه نستنتج أن اهتمام الولدين لمستقبل الابناء الدراسي له دور كبير في إنجاح التحصيل الدراسي، كتوجيههم مثلا إلى الاختصاص الجيد وتوفير كل ما يساعدهم في مشوارهم الدراسي.

الجدول رقم (16) يبين هل يساعد الوالدين الطفل في تحضير دروسه

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	7	% 17.5
لا	18	% 45
أحيانا	15	% 37.5
المجموع	40	% 100

الجدول يوضح أن نسبة 17.5%من أفراد العينة يساعدونهم آباءهم في تحضير دروسهم ونسبة 45% لا يساعدونهم في التحضير ونسبة 37.5% يساعدونهم احيانا .

ونستنتج من هذا أن مساعدة الوالدين للأبناء في تحضير الدروس في المنزل يساهم إسهاما كبيرا في عملية التحصيل الدراسي ،كمساعدتهم في حل الواجبات المنزلية فهذا يعطيهم دافعا إيجابيا لزيادة التحصيل.

الجدول رقم (17) يبين نمط المراجعة الذي يفرضه الوالدين على الطفل

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
وحدك	27	% 67.5
مع الأصدقاء	5	% 12.5
الدروس الخصوصية	8	% 20
المجموع	40	% 100

يتضح من خلال الجدول رقم (17) أن نسبة 67.5% يتبعون نمط المراجعة لوحدهم ونسبة 12.5% يتبعون نمط المرجعة مع الاصدقاء ونسبة 20% يعتمدون الدروس الخصوصية.

نستنتج أن نمط المراجعة السليم الذي يفرضه الوالدين له مصلحة كبيرة وفائدة في زيادة تركيز الابن على التحصيل ،كإعداد طريقة مراجعة جيدة يتبعها الطفل في مساره الدراسي.

3- عرض وتحليل بيانات الفرضية الثانية (للعنف بين الزوجين أثر سلبي على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ):

الجدول رقم (18) يبين كيف يجد أفراد العينة علاقتهم بوالديهم

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
مضطربة	0	% 0
حسنة	12	% 30
جيدة	28	% 70
المجموع	40	% 100

يوضح الجدول رقم (18)أن نسبة 30% من أفراد العينة علاقتهم بوالديهم حسنة ونسبة 70%علاقتهم بوالديهم جيدة .

نستنتج من خلال هذا أن العلاقة الجيدة بين الأبناء والآباء لها تأثير إيجابي على التحصيل الدراسي.

الجدول رقم (19) يبين هل آباء أفراد العينة سريع الغضب

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	10	% 25
لا	30	% 75
المجموع	40	% 100

يتضح من خلال الجدول رقم (19) أن نسبة من آبائهم سريعو الغضب 25% ونسبة من آبائهم ليسوا سريعو الغضب 75%.

نستنتج أن الوالد إذا كان سريع الغضب فهذا يخلق اضطرابا لدى الطفل ويؤثر بذلك على تحصيله الدراسي، لذى لا بد على الوالد تجنب الغضب.

الجدول رقم (20) يبين هل أمهات أفراد العينة سريعة الغضب

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	6	% 15
لا	34	% 85
المجموع	40	% 100

يتبين من خلال الجدول رقم (20) أن نسبة من أمهاتهم سريعات الغضب هم 15% ونسبة من أمهاتهم لسن سريعات الغضب هم 85%.

نستنتج أن هذا مؤشر جيد فهو يؤثر بالإيجاب على التحصيل الدراسي لأن الأم لها تأثير قوي على شخصية الطفل وحياته .

الجدول رقم (21) يبين هل والداك كثيرا الشجار مع بعضهما

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	0	% 0
لا	40	% 100
المجموع	40	% 100

يوضح الجدول رقم (21) أن كل أفراد العينة لا يتشاجر والديهم مع بعضهم .

نستنتج أن هذا أمر له تأثير إيجابي على التحصيل الدراسي للأبناء فهذا يوفر لهم جو أسري جيد يسهل متابعة الدراسة.

الجدول رقم (22) يبين كيف يتعامل أفراد العينة مع شجار الوالدين

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
لا أبالي	6	% 15
أحتار لأي طرف أميل	10	% 25
أضطرب وأنزوي في الغرفة	15	% 37.5
أخرج من المنزل	9	% 22.5
المجموع	40	% 100

يوضح الجدول رقم (22) أن نسبة الذين لا يبالون لشجار الوالدين هم 15% أما نسبة الذين يحتارون لأي طرف يميلون 25% وقدرت نسبة الذين يضطربون وينزوون في الغرفة ب37.5% أما الذين يخرجون من المنزل بنسبة 22.5%.

نستنتج من خلال هذا أن عملية الشجار بين الوالدين تؤثر على تصرف الأبناء ويحدث عندهم عدم الاستقرار ويصيبهم التشتت وهذا يؤثر على تحصيلهم الدراسي.

الجدول رقم (23) يبين هل يؤثر شجار الوالدين على دراسة أفراد العينة

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	19	% 22.5
لا	16	% 40
أحيانا	15	% 37.5
المجموع	40	% 100

يتبين من خلال الجدول رقم (23) أن نسبة الذين يؤثر شجار الوالدين على تحصيلهم الدراسي هم 22.5% ونسبة الذين لا يؤثر على تحصيلهم 40% أما الذين يؤثر الشجار على تحصيلهم أحيانا بنسبة 37.5% .

نستنتج أن شجار الوالدين حتما يؤثر على تحصيل الأبناء لان الطفل سريع التأثر بمحيطه وعم يجري حوله سواء سلبي أم إيجابي.

الجدول رقم (24) يبين هل يعيق شجار الوالدين أفراد العينة على القيام بالواجبات المدرسية

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	05	% 12.5
لا	20	% 50
أحيانا	15	% 37.5
المجموع	40	% 100

يوضح الجدول رقم (24) أن نسبة الذين يعيقهم شجار الوالدين على القيام بواجباتهم الدراسية هم 12.5% في حين نسبة الذين لا يعيقهم ذلك كانوا بنسبة 50% والذين يعيقهم أحيانا بنسبة 37.5% .

نستخلص من هذا أن الشجار بين الوالدين في البيت كما ذكرنا سالفا له تأثيرات سلبية عدة منها إعاقة الابناء المتمدرسين على القيام بواجباتهم المدرسية وذلك لتعكر الجو الأسري الي يعد الدافع الأول لتحصيل الأبناء.

4- عرض وتحليل بيانات الفرضية الثالثة (تؤثر وسائل الإعلام والترفيه التي توفرها الأسرة على التحصيل الدراسي للتلميذ):

الجدول رقم (25) يبين ما هي وسيلة الإعلام الترفيهية المفضلة لدى أفراد العينة

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
تلفاز	20	% 50
انترنيت	11	% 27.5
كمبيوتر	8	% 20
ألعاب الكترونية	1	% 2.5
المجموع	40	% 100

الجدول رقم (25) المفضلة لدى أفراد العينة يتبين من خلال الجدول رقم 25 من أفراد العينة يفضلون التلفاز ونسبة 27.5% يفضلون الانترنت ونسبة 20% يفضلون الكمبيوتر ونسبة الألعاب الالكترونية.

نستنتج أن الوسائل الإعلامية وعلى رأسها التلفاز والذي يعد ذو فائدة كبيرة وله أثر إيجابي على التحصيل الدراسي للطفل وذلك خلال ما ثبت فيها من قنوات فضائية تثقيفية وعلمية يستفيد منها الطفل في زيادة معرفة العلمية كالأشرطة العلمية وغيرها

الجدول رقم (26) يبين ما هي القنوات المفضلة التي يشاهدها أفراد العينة

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
سينمائية	1	% 2.5
رياضية	12	% 30
علمية	5	% 12.5
ثقافية	5	% 12.5
دينية	5	% 12.5
ترفيهية	12	% 30
المجموع	40	% 100

الجدول رقم (26) يقرأ من خلال الجدول رقم 26 أن نسبة25% من أفراد العينة يفضلون مشاهدة القنوات السينمائية و 30% يفضلون القنوات الرياضية ونسبة 12.5% يفضلون القنوات العلمية ونسبة 12.5 القنوات الثقافية و12.5 يشاهدون القنوات الدينية ونسبة 30% القنوات الترفيهية.

نستنتج أن أفراد العينة تختلف أذواقهم حسب رغباتهم النفسية تجاه القنوات الفضائية وعلى الطفل المتمدرس اختيار ما يناسب سنه ويزيد من تحصيله الدراسي وعلى أفراد الأسرة توجيه لذلك.

الجدول رقم (27) يبين ما هي المواقع التلفزيونية التي يتصفحها أفراد العينة

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
اجتماعية	5	% 12.5
تعليمية	15	% 37.5
ترفيهية	12	% 30
تسلية	8	% 20
المجموع	40	% 100

الجدول رقم(27) يتضح من خلال الجدول رقم 27 أن نسبة 12.5 % يتضحون المواقع الاجتماعية ونسبة 37.5 % يتصفحون مواقع تعليمية ونسبة 30 % يتصفحون الواقع الترفيهية ونسبة 20% يتصفحون مواقع التسلية.

نستنتج من هذا أن القنوات التعليمية دور إيجابي في تحصل التلميذ، كأن تقدم حصص في تعليم الرياضيات أو اللغات الفرنسية والانجليزية وغيرها والدروس في الأدب والقواعد والحصص التي تعلمه كيف يتعامل مع الآخرين فالطفل يجب أن يقسم وقته في مشاهدة مختلف القنوات الفضلة لديه في حين يستعملها كأداة لزيادة تحصيله الدراسي .

الجدول رقم (28) يبين ما مدى استخدام وسائل الإعلام الترفيهية في الأسبوع لدى أفراد العينة

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
مرة كل يوم	10	% 25
نهاية الأسبوع	8	% 20
من حين إلى آخر	22	% 55
المجموع	40	% 100

الجدول رقم (28) يوضح الجدول رقم (28) أن نسبة 20% يستعملون الوسائل الترفيهية مرة كل يوم ونسبة 20بالمسة يستعملونها نهاية كل أسبوع ونسبة 55% يستخدمونها لآخر.

نستنتج أن هناك اختلاف يبين أفراد العينة في مدى استخدام الوسائل الإعلامية الترفيهية التي تعتبر وسيلة للترفيه عن النفس وتخفيف ضغوط الدراسة فيستعملها الطفل المتمدرس ليزيل بها التعب ثم يعود إلى مزاولة دراسته وهذا من باب الأثر الايجابي على تحصيل الدراسي .

الجدول رقم (29) يبين هل يستطيع أفراد العينة الاستغناء عن وسائل الإعلام الترفيهية في سبيل الدراسة:

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	33	% 82.5
لا	7	% 17.5
المجموع	40	% 100

الجدول رقم (29) يتضح من خلال الجدول رقم 29 أن نسبة 82.5% يستطيعون الاستغناء عن هذه الوسائل.

نستنتج من هذا رغم الدور الايجابي لوسائل الترفية إلا أن أغلب أفراد العينة يستغنون ويضحون بها في سبيل الدراسة لأنها أهم من هذه الوسائل وغيرها، وإنما يتم استخدامها فقط كوسيلة لإزالة التعب مع الحرص على تحديد وقت استخدامها.

الجدول رقم (30) يبين هل ينضبط أفراد العينة في أوقات الدراسة

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	20	% 20
لا	6	% 15
أحيانا	14	% 35
المجموع	40	% 100

يوضح الجدول رقم (30) أن نسبة 50% منضبطين في أوقات دراستهم ونسبة 15 % ليسوا منضبطين ونسبة 35% منضبطين أحيانا.

نستنتج أن الانضباط في أوقات الدراسة له أثر ايجابي في التحصيل الدراسي فالتلميذ الذي يقسم وقته وينضبط في أوقات دراسته يزد من تحصيله وحبه لمزاولة دراسته .

الجدول رقم (31) يبين أي المعلومات يجدها أفراد العينة هادفة وفعالة

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
التي يقدمها الأستاذ	30	% 75
التي تحصل عليها من وسائل الإعلام	3	% 7.5
معلومات الكتب	5	% 12.5
دروس خصوصية	12	% 5

الجدول رقم (31) هادفة وفعاله يوضح في الجدول رقم (31) أن نسبة 75% يرون أنها المعلومة التي يقدمها الأستاذ ونسبة 75% يرون أن المعلومة التي يحصلون عليها من وسائل الإعلام ونسبة 12.5% يرون أنها من معلومات الكتب ونسبة 5% أن المعلومات الهادفة هيمن الدروس الخصوصية

نستنتج أن أغلب المعلومات التي يحصلها التلميذ هي من الدروس التي يقدمها الأستاذ فهو الذي يقضي أغلب وقته مع التلميذ ليوصل له المعلومة بكل ما يستطيع ثم تأتي بقية الوسائل التي تصل المعلومة كالكتب و الدروس الخصوصية وغيرها لتزيد من التحصيل الدراسي للتلميذ

الجدول رقم (32) يبين هل يجد أفراد العينة أن هذه الوسائل قد زادت من تحصيلهم الدراسي

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	34	% 85
لا	6	% 15
المجموع	40	% 100

الجدول رقم (32) والإعلام قد زاد من التحصيل الدراسي لأفراد العينة يوضح الجدول رقم(32) أن نسبة 85% يرون أنها زادت من تحصيلهم الدراسي ونسبة 15% يرون أنها لم تزد من تحصيلهم الدراسي نستنتج أن وسائل الإعلام والترفيه لها دور ايجابي في تحصيل التلميذ بكل ما تقدمه برامج الترفيه والإعلام فبرامج الأطفال أو الرسوم المتحركة هي ترفيهية وفي نفس الوقت تعليمية تثقيفية لما تقدمه من تعلم لحس السلوك والأخلاق والتعامل مع الغير فينطبع هذا الإيجاب على التحصيل الدراسي للتلميذ، إذا ثبت فه حبا للدراسة و التعلم .

الجدول رقم (33) يبين التحصيل الدراسي لتلاميذ سنة رابعة متوسط (الثلاثي الأول والثاني)

المعدل	التكرارات	النسبة المئوية
8.99 -7	5	% 12.5
11.99-9	11	% 27.5
13.99-12	13	% 32.5
15.99-14	4	% 10
17.99-16	5	% 12.5
20-18	2	% 5
المجموع	40	% 100

يوضح الجدول أعلاه أن نسبة 12.5% من أفراد العينة كان معدل التحصيل لديهم ضعيفا وهذا راجع الى قلة الاهتمام بهم وعدم إعطاء كل الظروف المناسبة التي توفر لهم الجو الملائمة للدراسة بينما نجد نسبة 27.5% من أفراد العينة مستوى التحصيل الدراسي مقبول بينما نجد نسبة 32.5% من أفراد العينة مستوى التحصيل الدراسي حسن : بينما نسبة 5.10% جيد ونسبة 12.5% جيد جدا ونسبة 5% من أفراد العينة مستوى التحصيل الدراسي ممتاز. ومنه نستخلص أن معظم التلاميذ مستوى التحصيل الدراسي لديهم مان ما بين مقبول وحسن وهذا راجع إلى وعي التلاميذ واهتمامهم بدروسهم وهذه الطريقة مأخوذة من مؤسسة تربوية (متوسطة محمد العالم بوغزالة) ببلدية أميه ونسة الوادي

ثانيا تفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات :

بناءا على النتائج و البيانات الشخصية المتضمنة الأسئلة (8.1) ومن خلال الجدول (2) يبين أن أغلب أفراد العينة المستوى الاقتصادي لأسرهم متوسط بنسبة 87.5% أما الجدول رقم (3) يبين أن المستوى التعليمي لأباء لفراد العينة من مستوى أمي بنسبة 50% ونسبة 22.5% مستوى ابتدائي كما يبين الجدول رقم (4) أن أمهات أفراد العينة أميات بنسبة 50% ونسبة 30% من مستوى ابتدائي، أما الجدول رقم (5) يبين مهنة آباء أفراد العينة وكان نسبة 42% أعمال حرة ونسبة 25% بطالون ونسبة 22.5% بسطاء كما يبين الجدول أفراد العينة بنسبة 97.5% ماكثات البيت، أما الجدول رقم (7) يبين الذين أعادوا السنة و الذين لم يعيدوا السنة فكان الذين أعادوا السنة بنسبة 45% و الذين لم يعيدوا بنسبة 55% أما الجدول رقم(9) يبين أسباب الرسوب وإعادة السنة للأفراد العينة فيوضح أن نسبة 25% أسباب دراسة ونسبة 7.5% أسباب أسرية ونسبة 7.5% أسباب مادية .

1: تحليل نتائج الفرضية الأولى :

من خلال نزولنا الى الواقع واستقصائنا عن الفرضية التي انطلقنا منها و التي كان مفادها: يؤثر التسلط الأبوي على التحصيل الدراسي لدى الأبناء.

بناءا على النتائج المتحصل عليها يمكن القول بأن الفرضية الأولى لم تتحقق بأنه لا يؤثر تسلط الأبوين سلبا على مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ وهذا ما تتضمنه الأسئلة من (9- 17) وجدنا أن أغلبية التلاميذ لهم علاقة جيدة مع والديهم وهذا ما يوضحها الجدول رقم (09) بنسبة 62.5% وكما يؤثر أسلوب الأمر والنهي من قبل الوالدين على حصل الأبناء بنسبة 60% وهذا ما يوضحه الجدول رقم (10)، ومن خلال الجدول رقم (11) يتبين أن أغلب أفراد العينة لا ينزعجون من طريقة معاملة والديهم لهم وذلك بنسبة 82.5% كما يوضح الجدول رقم (12) أن معظم أفراد العينة يعتم والديهم بأمورهم الشخصية بنسبة 50% و 30% أحيانا، كما يبين الجدول رقم (13) أن نسبة 97.5% راضون بحياتهم

العائلية، كما يبين الجدول (14) أن معظم أفراد العينة لا يتعرضون للعقاب من طرف آبائهم بسبب سلوك قاموا وذلك بنسبة قاموا به وذلك بنسبة 45% و52 أحيانا كما يتضح من خلال الجدول رقم (15) أن نسبة 45% أن نسبة 97.5 يهتم والديهم بمستقبلهم، كما نجد من خلال الجدول رقم (16) أن نسبة 17.5% ونسبة 37.5 % أحيانا يساعدونهم والديهم في تحضير، كما نجد من خلال الجدول بفرضه عليهم آبائهم

نستخلص أنه إذا كان الطفل المتمدرس يعاني من تسلط أبوي يضايقه فهذا حتما سيؤثر على تحصيله الدراسي، فالتسلط الأبوي يولد في الطفل نفسه مضطربة تنعكس في حياته وعلى المستوى التحصيلي لديه، فتسلط الأبوين يكون في مجالات محدودة لا أن يعامل الوالدين الطفل كالآلة تنفذ كل مطلوب منها بدون حرية وإعطاء حقوق خاصة في سن المراهقة .

2: تحليل نتائج الفرضية الثانية :

عنوان الفرضية: يؤثر العنف بين الزوجين على مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ:

بناءا على النتائج المتحصل عليها تبين بأن الفرضية الثانية لم تتحقق بأنه لا يؤثر العنف بين الزوجين على مستوى التحصيل الدراسي وهذا ما تضمنته الأسئلة من (18 – 24) وجدنا أن أغلبية التلاميذ بنسبة 70% يرون بأن علاقة بين والديهم جيدة و30 حسنة وهذا ما يوضحه الجدول رقم (18)، كما يوضح الجدول رقم (19) أن أغلبية التلاميذ بنسبة 75% آبائهم ليسوا سريعي الغضب، كما نجد أن الجدول رقم (20) يبين أن نسبة 85% من أمهات أفراد العينة ليس سريعات الغضب، كما وجدنا الجدول رقم (21) يوضح أن نسبة 100% من آباء أفراد العينة لا يتشاجرون مع بعضهم البعض، ويوضح الجدول رقم (22) أن الذين يتعاملون مع شجار والديهم بنسبة 37.5% يضطربون وينزون في الغرفة ونسبة 25% يحتارون لأي طرف يميلون، كما يوضح الجدول رقم (23) أن الذين يؤثر شجار والديهم على دراستهم بنسبة 22.5% و 37.5يالمئة يؤثر أحيانا، كما نجد الجدول رقم (24) الذين يعيقهم الشجار على القيام بواجباتهم المدرسية بنسبة 12.5% ونسبة 37.5% يعيقهم أحيانا .

ومنه يتضح أن أفراد العينة لا يعانون من عنف شديد في أسرهم، ولكن يبقى للعنف تأثير سلبي على التحصيل الدراسي للتلميذ فالذين يعانون من عنف في أسرهم مستواهم التحصيلي دائما منتدى، فعلي الأسرة و الآباء تفادي العنف في البيوت وتوفير جو صافي للطفل المتمدرس ليضمن تحصيل جيد

3. تحليل نتائج الفرضية الثالثة:

بناءا على النتائج المتحصل عليها تبين بأن لوسائل الاعلام والترفيه التي توفرها الأسرة تأثيرا إيجابي على التحصيل الدراسي وهذا ما تضمنه للتلميذ الأسئلة من (25- 32) وجدنا أن نصف أفراد العينة بنسبة 50% يفضلون التلفاز بينما تختلف أذواق البقية، كما يوضح الجدول رقم (25)، ويوضح الجدول رقم (26) أ، نسبة الأغلبية ب25 و30% يفضلون القنوات العلمية و الثقافية و الترفيهية ونسبة 12.5% القنوات الدينية، كما يوضح الجدول رقم (28) استخدام أفراد العينة لوسائل الاعلام والترفيه في الأسبوع بنسبة 55% من حين لآخر ونسبة 20% مرة في كل أسبوع وكما يوضحه الجدول رقم (29) نسبة 82.5% يستطيعون الاستغناء عن وسائل الاعلام في سبيل دراستهم وأيضا يوضح الجدول رقم (30) نسبة 50% منضبطين في أوقات دراستهم وبنسبة 35% متضبطين أحيانا و15ليسوا متضبطين ويوضح في الجدول رقم (31) نسبة 75% من أفراد العينة يرون أن المعلومات التي يقدمها الأستاذ هادفة وفعالة ونسبة 7.5 يرونها وسائل الإعلام من تقدمها و12.5% الكتب وكما يوضحه الجدول رقم (32) نسبة 85% يرون أن وسائل الاعلام زادت من تحصيلهم الدراسي و15% لم تزد من تحصيلهم .

ومنه يتضح أن لوسائل الاعلام والترفيه دورا إيجابيا في التحصيل الدراسي فمن خلال القنوات الفضائية التي يشاهدها الطفل المتمدرس من قنوات علمية أو ثقافية أو ترفيهية من خلال الرسوم المتحركة أو العروض المسرحية وغيرها ، تعطي تعليما للطفل حيث يستفيد منها في تحصيله، ولكن يبقى لها أثر سلبي أيضا إذا لم يحسن استعمالها لأغراض علمية وتثقيفية إذا أنها تبقى سلاح ذو حدين.

نستنتج أن لوسائل الإعلام والترفيه تأثير إيجابي متوسط على التحصيل الدراسي لأفراد العينة حيث أن أغلبية التلاميذ بنسبة 27.5 % تراوحت معدلاتهم ما بين 9 – 11.99 و نسبة 32.5 % تراوحت معدلاتهم ما بين 12 – 13.99 وهذا يعد تحصيل ايجابي متوسط لعينة الدراسة.

الخـــاتـــمـة

خاتمــة:

باعتبار الأسرة جماعة أولية فإنها تلعب دورا كبيرا في بناء المجتمع، ونخص أهمية هذا الدور في إنجاب الأطفال ورعايتهم وتنشئتهم بكل ما تقدمه من خبرات ومعلومات حول الحياة، إنما هي بذلك تساعدهم وتحفزهم على تحقيق النمو والتقدم فيها عبر المراحل العمرية التي يمرون بها، خاصة مرحلة المراهقة عند الطفل المتمدرس، ولا شك أن المرحلة الانتقالية التي يعيشها الابن والمتمثلة في الرابعة متوسط والتي تتطلب منه النجاح للانتقال إلى الثانوية تعتبر حماسية في حياة الطفل فيتعرض من خلالها إلى ضغوطات مختلفة نفسية كالتوتر والقلق تؤثر على تحصيله الدراسي. إذا لم تقم الأسرة بدور المساندة، وخاصة في ظل المتغيرات المتنامية التي يشهدها العالم اليوم والتي حولت العالم قرية صغيرة، باتباع كل أساليب الدعم العاطفي والنفسي والمعنوي والمادي وبانتهاج كل أساليب سوية في التنشئة القائمة على حرية التصرف والفكر والمشاورة واتباع أساليب تقوم على الرفق واللين والابتعاد عن كل أسلوب قائم على التسلط والإهمال كي لا تكون انعكاساتها على التحصيل الدراسي فقط بل حياة المراهق ككل.

اقتراحات:

- ضرورة ابتعاد الآباء عن استخدام أسلوب التسلط ضد الأبناء.
- ضرورة اتباع الآباء أسلوب التربية بالمراقبة والسماع لانشغالات المراهق.
- ضرورة اتباع الأساليب القائمة على اللين والرفق بين الزوجين.
- ضرورة اتباع الأسلوب الديمقراطي القائم على الحرية والعدل والمساواة والابتعاد عن القسوة.
- مرحلة المراهقة مرحلة حساسة تتطلب من الآباء الصبر وبذل الجهد فالطفل المتمدرس في مرحلة المراهقة يحتاج إلى جو أسري جيد.
- توفير وسائل الإعلام الترفيهية لأنه بحاجة إليها في هذا العصر مع الحرص على مراقبته في استعمالها وإرشاده في ذلك.
- تقديم المساعدة والمساندة في الدراسة.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

1) الكتب

1- أحمد بدر، **أصول البحث العلمي ومناهجه**، المكتبة الأكاديمية، مزايدة ومنقحة، ط9، 1996.

2- أحمد حسن اللقائي، فارعة حسن محمد، **التدريس الفعال**، عالم الكتب، القاهرة، 1995.

3- أحمد زايد طلعت لطفي وآخرون، **الأسرة والطفولة دراسات اجتماعية وأنثروبولوجية**، دار المعرفة الجامعية، ط1 الإسكندرية ب س.

4- أحمد سالم الأحمر، **علم اجتماع الأسرة بين التنظير والواقع المتغير**، دار الكتاب الجديد المتحدة، ط1، بيروت، 2004.

5- أديب محمد الخالدي، **سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي**، دار وائل للنشر الأردن،2003.

6- أكرم مصباح عثمان، **مستوى الأسرة وعلاقته بالسمات الشخصية والتحصيل للأبناء**، دار بن حزم للطباعة و النشر، ط1 ، 2002.

7- برو محمد، **أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي**، (د، ط) دار الأمل للطباعة (د،ب)، 2010

8- بشير معمريه، **بحوث دراسات متخصصة في علم النفس**، منشورات الجبر، الجزائر، د ط 2007.

9- بن قطيب عائشة، **التحضير وتغيير بناء الأسرة الجزائرية دراسة ميدانية من حي وسط حضري لميلة**، رسالة لنيل الماجستر لعلم الاجتماع، دفعة 1993. 1994 نقلا : نور محمد عبد المنعم الحضارة و التحضر، مكتبة القاهرة، ط 1، القاهرة 1980.

10- جابر عبد الحميد جابر، **إستراتيجيات التدريس والتعلم**، دار الفكر العربي، ط 1، القاهرة، 1996

11- الجميل محمد عبد السميع، **شعلة التقويم التربوي للمنظومة التعليمية اتجاهات والتصليحات**، دار الفكر العربي، د ط القاهرة 2000

12- حامد عبد السلام زهران. **الصحة النفسية و الصلاح النفسي**، د س.

13- خليل ميخائيل معوض، **دراسة آيرون وآخرون، دراسة تتبعية بجامعة النيوي بشيكاغو**، 2003.

14- رشاد صالح دمنهوري، **التنشئة الاجتماعية والـأخر الدراسي**، دراسة في علم النفس الاجتماعي التربوي، دار المعرفة الجامعية، 2006.

15- سامية فهمي، **المشكلات الاجتماعية منظور الممارسة والرعاية والخدمة الاجتماعية**، دار المعرفة الجامعية، ب ط، الإسكندرية، ب ت.

16- سلوى عثمان الصديقي، **قضائيا الأسرة والمكان من منظور الخدمة الاجتماعية المكتب الجامعي الحديث**، ب ط، الإسكندرية، 2001.

17- سناء الخولي : **الأسرة و الحياة العائلية**، دار المعرفة الجامعية د،ط 1997.

18- سناء الخولي، **الأسرة والحياة العائلية**، دار المعرفة الجامعية، ب ط، الازارطية 1999.

19- السيد خير الله ، **علم النفس التربوي أسس النظرية و التجريبية**، دار النهضة العربية بيروت، د،ط،1981.

20- السيد عبد العاطي، محمد أحمد بيوميي، **الأسرة والمجتمع دار المعرفة الجامعية**، ب ط، الازراطية، 2006.

21- صلاح الدين محمود علام ، **الاختبار و المقاييس التربوية و النفسية** دار الفكر ناشرون وموزعون ط .1. 2006.

22- طاهر سعد الله، **علاقة القدرة على التفكير الابتكاري بالتحصيل الدراسي**، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر.1991.

23- عادل عز الدين الأشوال، **علم النفس من الجنين إلى الشيخوخة**، دار مكتبة الأنجلوا المصرية، ط ب، 1998.

24- عادل عز الدين الأشول، **علم النفس النمو**، مكتبة الأنجلو المصرية ط 2، القاهرة . 1989.

25- عبد الحميد لطفي، **علم الاجتماع**، دار النهضة العربية، ب ط، بيروت، ب س.

26- فرح عبد القادر طه، **علم النفس و القضايا العصر**، دار المعارف ط3، القاهرة . 1999.

27- كستان إبراهيم العزاوي، **العلاقات بين التربية الوالدية والتحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الأساسية بأمانة العاصمة صنعاء**، رسالة لنيل شهادة الماجستير، جامعة صنعاء، اليمن، 2009.

28- كمال الدسوقي، **النمو التربوي للطفل والمراهق**، دار النهضة العربية، بيروت، 1979.

29- محمد أحمد بيومي عفاف عبد العليم ناصر، **علم الاجتماع العائلي**، دراسة التغيرات في الأسرة العربية، دارا لمعرفة الجامعية، ب ط، الأزارطية 2003.

30- محمد الجوهري وآخرون، **علم الاجتماع ودراسة الاعلام والاتصال**، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1992.

31- محمد بن معجب الحامد، **التحصيل الدراسي أسسه، نظرياته وواقعه**، دار الصوتية، الرياض السعودية، 1996.

32- محمد لبيب النجيحي، **الأسس الاجتماعية للتربية**، دار النهضة العربية، بيروت، 1981.

33- محمود يوسف الشيخ . **مشكلات تربوية معاصرة**، دار الفكر العربي ط1. القاهرة، 2007.

34- مصباح عامر، **التنشئة الاجتماعية والسلوك الانحرافي لتلميذ المدرسة الثانوية**، شركة دار الأمة، ب ط، برج الكيفان، الجزائر، 2003، ص 84.

35- منير سرطان، **في اجتماعات التربية**، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 1981.

36- مولاي بودخيلي محمد، **طرق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي**، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 1980.

37- نخبة من أعضاء هيئة التدريس بقسم أصول التربية، د ط، جامعة حلوان كلية التربية، قسم أصول التربية، القاهرة، 1995.

38- نخبة من المتخصصين، **علم الاجتماع الأسري**، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، ب ط، مصدر 2008.

39- نعيم الرفاعي **الصحة النفسية**، المطبعة الجديدة (دمشق) سورية، 1972.

40- نعيم الرفاعي. **الصحة العقلية** دار الطباعة (ط1) بيروت، 1996.

41- نعيمة عبد الله حسين، **التغير الاجتماعي والتباين القيمي بين الأجيال في المجتمع القطري**، دراسة ميدانية على عينة من سكان الدوحة، رسالة لنيل شهادة الماجستير، كلية الأدب، جامعة عين شمس، قطر، 1994.

2) رسائل ماجستير:

1. أمال بن يوسف، 2008، **العلاقة بين إستراتجيات التعلم و الدافعية للتعلم وأثرها على التحصيل الدراسي**. رسالة ماجستير في علوم التربية.

2. صفوان شلبي، 2009، **مشاهدة التلفاز وعلاقته بالتحصيل الدراسي عند التلاميذ**، دراسة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في علم النفس الإعلامي .

3. كاظم كريم رضا، 1982، **علاقة قدرات التفكير الإبتكاري بالتحصيل الدراسي** رسالة ماجستير غير منشورة جامعة بغداد العراق.

4. محمد قريش، 2005 **وعلاقته بالتوافق الدراسي و التحصيل لدى تلاميذ المرحلة الثانوية** رسالة ماجستير في علن النفس المدرسي جامعة الجزائر .

5. يخلف رفيقة، 2005 **رياض الأطفال والتحصيل الدراسي عند التلاميذ الطور الابتدائي**، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر

3) مراجع بالغة الفرنسية:

1. moscovir (s) psychlogie social p.v.p. paris. 1984.

2. revrve. Francaise de pédagogie forpaie 1982.

المـــــــلاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي -
معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية

استبيان حول موضوع:

دور الأسرة في التحصيل الدراسي

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ سنة رابعة متوسط
- متوسطة الشهيد محمد الصالح بوغزالة بأميه ونسة -

من إعداد الطلبة:

- ✓ **عبد المجيد يونسي**
- ✓ **الهاشمي مسعودي**
- ✓ **حسين بالعربي**
- ✓ **سليم سعيد**

من إشراف الأستاذة:

سميرة لعمامرة

نحن طلبة بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي نقوم ببحث في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس في علم الاجتماع تخصص اتصال.
ولتحقيق أهداف الدراسة يرجى منكم الإجابة على الأسئلة المتضمنة في هذه الإستمارة بدقة وموضوعية فبيانات هذه الإستمارة سرية ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

وفي الاخير تقبلوا منا فائق الشكر والإحترام على حسن تعاونكم في إنجاز هذا البحث.

دور الأسرة في التحصيل الدراسي

السنة الجامعية 2015/2014

- من فضلك أجب على الأسئلة التالية بوضع علامة (×) على الإجابة التي تنطبق عليك.

أولا: بيانات عامة

1- المستوى المعيشي للأسرة: منخفض ☐ متوسط ☐ مـرتفع ☐

2- المستوى التعليمي للأب: أمـــــي ☐ ابتدائي ☐ متـوسط ☐

ثانـــوي ☐ جامعي ☐ دراسات عليا ☐

3- المستوى التعليمي للأم: أمـــــي ☐ ابتدائي ☐ متـوسط ☐

ثانـــوي ☐ جامعي ☐ دراسات عليا ☐

4- مهنة الأب: بطال ☐ عامل بسيط ☐ موظف لدى الدولة ☐ أعمال حرة ☐

5- مهنة الأم: ماكثة في البيت ☐ عاملة بسيطة ☐ موظفة لدى الدولة ☐ أعمال حرة ☐

6- هل أعدت السنة: نعم ☐ لا ☐

7- كم مرة: مرة ☐ مرتين ☐

8- ما هي الأسباب التي جعلتك ترسب: أسباب دراسية ☐ أسباب أسرية ☐

أسباب مادية ☐ عدم الرغبة في الدراسة ☐

ثانيا: بيانات الفرضيات الأولى: يؤثر وجود التسلط الأبوي سلبا على التحصيل الدراسي لدى التلميذ:

9- **كيف هي علاقتك بوالديك:** مضطربة ☐ حسنة ☐ جيدة ☐

10- **هل يستعمل والداك أسلوب الأمر والنهي أثناء الحديث معك:** دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

11- **هل تزعجك طريقة معاملة والديك لك:** نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

12- **هل يهتم والديك بأمورك الشخصية:** نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

13- **هل أنت راضي عن حياتك العائلية:** نعم ☐ لا ☐

14- **هل تتعرض للعقاب من طرف والديك بسبب سلوك ما قمت به:** نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

15- **هل يهتمان والداك بمستقبلك الدراسي:** نعم ☐ لا ☐

16- **هل يساعدك والداك في تحضير دروسك:** نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

17- **ما هو نمط المراجعة الذي يفرضه عليك والديك:** وحدك ☐ مع الأصدقاء ☐

الدعم (دروس خصوصية) ☐

ثالثا: بيانات الفرضية الثانية: للعنف بين الزوجين أثر سلبي في التحصيل الدراسي لدى التلميذ

18- **كيف تجد العلاقة بين والديك:** مضطربة ☐ حسنة ☐ جيدة ☐

19- **هل والدك سريع الغضب:** نعم ☐ لا ☐

20- **هل والدتك سريعة الغضب:** نعم ☐ لا ☐

21- **هل والداك كثيرا الشجار مع بعضهما البعض:** نعم ☐ لا ☐

22- **كيف تتعامل مع شجار والديك:** لا أبالي ☐ أحتار لأي طرف أميل ☐

أضطرب وأنزوي في الغرفة ☐ أخرج من المنزل ☐

23- **هل يؤثر شجار والديك على دراستك:** نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

24- **هل يعيقك ذلك على القيام بواجباتك المدرسية:** نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

رابعا: بيانات الفرضية الثالثة: لوسائل الإعلام الترفيهية التي توفرها الأسرة تأثير إيجابي على التحصيل الدراسي للتلميذ

25- **ما هي وسيلة الإعلام الترفيهية المفضلة لديك:** تلفاز ☐ إنترنيت ☐

كومبيوتر ☐ ألعاب إلكترونية ☐

26- **ماهي القنوات الفضائية التي تفضل مشاهدتها:** سينمائية ☐ رياضية ☐ علمية ☐

ثقافية ☐ دينية ☐ ترفيهية ☐

27- **ما هي المواقع التلفزيونية التي تتصفحها:** اجتماعية ☐ تعليمية ☐

ترفيه ☐ تسلية ☐

28- **ما مدى استخدامك لوسائل الإعلام الترفيهية في الأسبوع:** مرة كل يوم ☐

نهاية الأسبوع ☐ من حين إلى آخر ☐

29- **هل تستطيع الاستغناء عن هذه الوسائل في سبيل الدراسة:** نعم ☐ لا ☐

30- **هل أنت منضبط في أوقات الدراسة:** نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

31- **أي المعلومات تجدها هادفة وفعالة:** التي يقدمها الأستاذ ☐ التي تحصل عليها من

وسائل الإعلام ☐ معلومات الكتب ☐ دروس خصوصية ☐

32- **هل تجد هذه الوسائل زادت من تحصيلك الدراسي: نعم** ☐ **لا** ☐